البعدان الوطني والعالمي في مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان

د. طاهر عبدالكريم سلوم
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان

د. أحمد بن حمد الربعاني
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي مدى اشتمال مناهج الدراسات الاجتماعية في المدارس الرسمية لسلطنة عمان على البعدين الوطني والعالمي.

واستخدم في الدراسة بطاقة تحليل محتوى من إعداد الباحثين؛ مؤلفة في صورتها النهائية من (٤) مجالات، و(١١) موضوعاً رئيساً، ينضوي تحتها (٨٧) موضوعاً فرعياً في البعد الوطني، و(٩٢) موضوعاً فرعياً في البعد العالمي، ويتحقق فيها الصدق المنطقي من خلال ارتفاع نسبة الموافقة بين المحكمين؛ وتمّ حساب معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة (كابا) للتوافق بين المحكمين على عبارات المقياس بعد تطبيق البطاقة من قبل باحثين اثنين في تحليل كتابين في (التاريخ والجغرافيا)، وبلغ معامل ثبات البطاقة ككل (٩٣و٠)، وكأجزاء (٩٦و٠) للمحور الخاص بالمجالات، و(٩١و٠) للمحور الخاص بالموضوعات الرئيسة، و(٨٩و٠) للمحور الخاص بالموضوعات الفرعية؛ وهي معاملات مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة.

شملت عينة الدراسة جميع مقررات مجتمع الدراسة الذي يتألف من جميع كتب الدراسات الاجتماعية في المدارس الرسمية في سلطنة عمان من الصف الثالث وحتى الصف الثاني عشر، وأهداف الوحدات الدراسية في هذه الكتب، وقد بلغت/٢١/كتاباً، و/٩٠/ وحدة درسية.

كشفت الدراسة عن أن نسب البعدين مرضية في الأهداف والمحتوى في مناهج معظم الصفوف، وفيها مجتمعة إذ بلغت ٥٢٪ للبعد الوطني، مقابل ٤٨٪ للبعد العالمي، بينما جاءت الملاحظات حول ثلاث نقاط؛ أولها: عدم الموازنة بين نسبها في الأهداف والمحتوى في مناهج عدد من الصفوف (الثالث، والخامس، والسادس، والعاشر، والحادي عشر)، وثانيها: يتعلق بترتيب أولوية تدريس البعدين من حيث السبق في الصفوف الدراسية، وثالثها: وجود عدد قليل من الموضوعات ذات بعد عالمي لم يتم تناولها في المناهج هي (القوانين الدولية، والنظم

الصحية، والنظم التعليمية والتربوية، والنظم الاجتماعية العالمية)، أو تم تناولها في المناهج بصفحات قليلة وتحتاج إلى تعزيز مثل(القضايا المعاصرة الملحة محلياً وعالمياً).

وخلصت الدراسة في ضوء هذه النتائج إلى دعوة القائمين على تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان إلى الأخذ بالملاحظات الثلاث، التي توصلت إليها الدراسة.

المقدمة

إن التأسيس الفلسفي للمناهج لابد أن يقوم على "الإنسانية" بالمعنى الذي يجعل الإنسان المتعلم هو المنطلق والغاية؛ وعلى هذا الأساس علينا أن نتخير المادة المشكلة لمحتوى المنهج، في ضوء طبيعة المتعلم وظروفه، وميوله، واستعداداته، وقدراته؛ ونسعى في الوقت نفسه من خلال المنهج أن ننشئ "إنساناً" يملك من المهارات والقيم والمعارف والمعلومات ما يعينه على التعامل بكفاءة واقتدار مع متغيرات العالم الذي يعيش فيه بمختلف مستوياته المحلية والإقليمية والعالمية؛ بما يحقق إنسانية المناهج (علي، ٢٠٠٤، ٤٩).

وأكثر ما يتجلى هذا الاتجاه الإنساني في مناهج الدراسات الاجتماعية منذ تبلور مفهومها مع بداية القرن الماضي حين عبر عنها بأنها تسعى إلى "تربية المواطن الصالح الذي يقدّر الطبيعة وقوانين الحياة الاجتماعية، والذي ينتمي باقتناع ذكي وسليم لأفكار أمته، ووطنه، والذي لديه الإحساس بالالتزام نحو قريته أو بلدته أو مدينته، ثم وطنه، وأمته، والمجتمع الإنساني بأسره، ولديه الرغبة والقدرة على المشاركة النشطة والفاعلة في بناء مجتمعه" (سلوم؛ الربعاني، ٢٠٠٧، ٥٠) لنتبين من هذا التعريف مجال الدراسات الاجتماعية الواسع الممتد من البعد الوطني إلى البعد العالمي؛ الأمر الذي يبرز أهمية الوقفات العلمية والمراجعة للوقوف على واقع المناهج الدراسية في ضوء هذا الهدف، والبحث فيما إذا كان قد تغير الأمر في ظل العولمة، أو طغى بعد على آخر، بما يفيد القائمين على الإعداد والتخطيط والتطوير في مناهج الدراسات الاجتماعية.

لقد أحدثت العولمة في نهاية القرن الماضي، وبدايات القرن الحالي،

تحولات جذرية في مناحي الحياة كافة؛ السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، بصورة أصبحت في بعض الأحيان تمثل خطراً محدقاً على بعض المجتمعات وثقافاتها؛ والعولمة مثلها مثل أي نتاج إنساني له وجهه الإيجابي ووجهه السلبي، والكل يسعى إلى الأول ويحاول الحد من تأثير الثاني، وأكثر ما يخيف المجتمعات هو تأثير العولمة على بعدها الثقافي والقيمي (Roberston,1992.; Tomlinson,1999, Held et al, 1998)، وخاصة بعد أن أصبح العالم مطروقاً من قبل جميع البشر، فلم تعد هنالك بقعة في الارض معزولة عن العالم نتجية الهجرة، إذ يشير كل من كيبسون وروجز (Gibson and Rojas, 2006) إلى أن العولمة أنتجت أنماطاً متعددة من الهجرة البشرية والثقافية عبر وسائل شتى كالأفراد والبضائع والتكنولوجيا، وكل هذه الأنواع تعني نقل الخلفيات الاجتماعية والثقافية والسياسية، عبر الكرة الارضية، بشكل مؤثر على المجتمعات المستقبلة لها، كما يرى ببدمتريو (Papdemetriou, 2006) تأثيرها الكبيرفي المجالات السياسية والاقتصادية الثقافية، بشكل يطرح تسأولات، وفق ما وضحها كل من كاستل وميلر، وكارنوي وروتن (Castles and Miller,1993, Carnoy and Rhoten, 2002) حول الهوية الثقافية للمجتمعات المستقبلة، وإشكالية التعدديدة الثقافية ضمن المجتمع الواحد.

لقد انعكست العولمة على التربية، وظهر مصطلح عولمة التربية، وهي تهدف إلى جعل التربية بمنظور عالمي، ومن مهماتها إعداد مواطن عالمي (global citizenship)، كما نظر إليها باعتبارها أهم الوسائل التي تمكن من تحقيق الهدف نحو عالم مستدام من خلال ما تكسبه من معلومات ومهارات وقيم وسلوكيات ضرورية للأفراد والمجتمعات والدول لإيجاد مستقبل دائم (Keating, 1993)؛ إلا أن هذا التوجه أدخل التربية في إشكاليات متعددة، ما بين التربويين وهذا أمر طبيعي، فقد حرصت الانظمة التربوية في بقاع الأرض كافة على إعداد أفرادها من خلال إكسابهم لثقافاتهم وإرثهم الحضاري والقيمي، ويرى فيدوفيتش (Vidovich, 2004) أن عولمة التربية تتضمن علاقات معقدة لأبعاد اقتصادية وثقافية واجتماعية؛ وهذا ما حددته منظمة التعاون والتطوير

الاقتصادي Organization for Economic Cooperation and Development (١٩٩٤) في أهداف التربية الحديثة التي ينبغي أن تسعى إلى تحقيق التكيف العالمي، من خلال إعداد الطلاب نحو الأداء (المهني/ الاجتماعي) ضمن سياق عالمي متعدد الثقافات"، إلا أن ذلك كما يشير هنري وآخرون (Henry et al,2001) سوف يخلق بعض الإشكاليات في بناء المناهج؛ من حيث تحديد المحتوى والطرق التي سوف تدرس بها.

ونظرا لأن العولمة أصبحت واقعاً لابد من التعامل معه في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، فقد وجد التربويون أنفسهم في جدلية؛ كما هو الحال في باقي المجالات في كيفية التعامل معها، وانقسموا في ذلك إلى اتجاهين بعضهم يؤيد التوجه نحو عولمة التربية، والانفتاح الكامل مع متطلباتها، والاستفادة القصوى من المنجزات، في كافة المجالات، بما يؤدي إلى الارتقاء بالمجتمعات، بينما نظر البعض إلى عملية إدماج البعد العالمي، وما يحمله من سياق العولمة بنظرة تشكك في نتائجه على الإرث الثقافي والحضاري والقيمي للمجتمعات. وقد ظهرت بشكل واضح كما يرى ين (Yin, 2004) في الدول الآسيوية، إذ عملت بعض الدول كالصين واليابان والهند إلى التركيز في مناهجها على البعد الوطني والثقافي والقيمي، مع الاستفادة من الثورة المعلوماتية، وبعضها الآخر لجأ إلى الانفتاح الكامل، كما هو الحال في سنغافورة وهونج كونج، وبعضها حاول إدماج بعض الجوانب في المناهج لتعديل بعض الجوانب غير المرغوبة في الثقافة.

ويرى المؤيدون للبعد العالمي العديد من المبررات التي دفعتهم إلى هذا التوجه، فهم ينظرون إلى الصف الدراسي باعتباره بيئة مثيرة وممثلة للواقع تعكس الأحداث الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعالمية، وهذه البيئة لديها القوة لإعادة تشكيل الطلاب، من خلال إعطائهم الفرص لتقييم السلوكيات، والموارد، والتفاعلات على المستوى المحلي (Smith and Boyer, 1996, Kuzma and Boehrer, 2000)؛ مما يؤدي كذلك إلى تعزيز التفكير الناقد،

ومهارات التحليل، وتمكين الطلاب من التبصر العميق للتغيرات السياسية والاقتصادية وغيرها؛ بشكل يعزز ثقة الطالب بذاته (Newmann and Twigg, 2000). ويرى كراين وآخرون (Krain and Lantis, 2006) أن التربية قادرة على أن تصبح البيئة الملائمة لمعالجة القضايا العالمية، لأنها تعطي الطلاب فرصاً فريدة ليكتسبوا خبرات العالم الحقيقي من جوانب النجاح والفشل.

ويكتسب تضمين البعد العالمي أهميته من إعداد أجيال المستقبل للحياة في هذا العالم؛ فلم يعد مقبولاً أن يبقى النظام التعليمي في أي بلد يعالج قضايا على المستوى المحلي أو الإقليمي بمعزل عن العالم، بل لابد وأن يتناول أبعاداً عالمية، وخاصة ضمن التوجه العالمي (فكر عالميا واسلك محليا)، والاستفادة من البعد العالمي لا تفرضها فقط ضغوط العولمة، وأنما أصبحت مطلباً على المستوى المحلي للنهوض بالوطن وفق ما يراه آير وكرين (Ayyar,1996; Green, 1999)، كما يسعى إدماج البعد العالمي في المناهج الدراسية إلى وضع الطلاب ضمن السياق العالمي وليس فقط ضمن السياق المحلي، وذلك لكون القضايا العالمية أصبحت جزءاً من حياة التلاميذ وصغار السن، وليس كما كان عليه الوضع في الماضي إذ وسّع التلفاز والانترنت والرياضة والسفر عملية تعرّف الآخرين وثقافاتهم وعزز حياة هؤلاء التلاميذ والأفراد؛ وأصبح العالم كما يشير هولواي (Holloway, 2002) أكثر ارتباطاً، الأمر الذي يحتاج من هؤلاء التلاميذ معرفة هذا الارتباط، ويشير كرافس (Graves, 2002) إلى أن هنالك عديد من القضايا ذات البعد العالمي التي يمكن معالجتها في المناهج الدراسية مثل قضايا التنمية المستدامة والجهود المبذولة من قبل الدول المتقدمة والنامية، ومواجهة التدهور في البيئة، وقضايا الفقر والامية والحروب والجهود الدولية المبذولة، كما يتعلم الطلاب من خلال معالجة هذا البعد كيفية التمكن من الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في التنمية، إضافة إلى تعرّفهم العلاقات السياسية والاقتصادية بين الدول والاعتماد المتبادل بينها، ويضعهم أمام حقيقة أنه لايمكن لأي بلد في هذا العالم أن يكون معزولاً عن الآخرين، ويرى عبد الله (Abdullahi, 2007) أن البعد العالمي يمكّن التلاميذ من إدراك أن الأفراد

والمجتمعات يتشاركون في المسؤوليات في الاستخدام الحكيم للموارد في الكرة الأرضية، وغرس هذا الإحساس بالمسؤولية؛ إذ لم يعد هنالك مجتمع أو أثنية أو دين معزول، وإنما أصبح هنالك عالم متنوع ولذا فإن على المؤسسات التعليمية الاهتمام بهذا الجانب لتنمية المعلومات والمهارات الضرورية التي التعامل بفاعلية مع هذا الغنى والتنوع في ثقافات الدول.

ويرى بعض المؤيدين لإدماج البعد العالمي مثل كوف (Gough, 1999) أن تدريس المواطنة العالمية من خلال مقررات الجغرافيا والمقررات الإنسانية يهدف إلى تعزيز السلام العالمي باعتباره كقوة دافعة لاحترام التعدد الثقافي وتشكيل الحس الثقافي (Morey, 2000)، كما يعد فرصة سانحة لتنمية نماذج للثقافات عبر البحار، ويرى آخرون أن البعد العالمي سيساعد الطلاب في المستقبل على أن يصبحوا عمالاً مثقفين وقادة قادرين على التعامل مع متطلبات العولمة (Dimmock & Wallker, 2000) بينما يرى البعض الآخر أن هذا التصور في العلاقة بين العالمية والمحلية تظل ضبابية لعدم إمكانية التنبؤ بنتائجها بشكل دقيق (Apple, 2000).

بينما يرى المعارضون أن إدماج البعد العالمي سيكون له تأثيره السلبي في البعد الوطني، ويعبر عن هذا الإتجاه على سبيل المثال كورف (Korff, 2003) حين يشير إلى أن بعضهم لا يدرك أثر البعد العالمي باعتباره يمثل العولمة-بما تمتلكه من القوة والسمعة والتأثير- فإذا ما تم ربطه بالبعد المحلي الذي قد يختلف كلياً في قوته وتأثيره مما يكون له انعكاساته على المدى القريب والبعيد، وربما يؤدي هذا الربط إلى استبدال البعد الوطني بالبعد العالمي، فإدخال البعد الوطني والعالمي يعني وضع المتعلم أمام مقارنات، وتلعب طريقة عرضها دوراً في التأثير في المتعلم، ومن المقارنات على سبيل المثال : عالم متقدم ونامي، الحداثة والتقاليد، العالمية والخصوصية والتي تمثل فروقات جوهرية تؤثر في خيارات الطلاب.

ويعبر أيضاً عن وجهة نظر المعارضين ويتر (Water, 1995) في أن التخوف

من إدماج البعد العالمي أتى من إشكالية العولمة، التي تمثل امتداداً لتوسع الثقافة الغربية عبر العالم، وانتشارها عبر الهجرة والمستعمرات، ويضيف ذاجدا (Zajda, 1998) أن ذلك التوسع صاحبه قوة تأثير للثقافة الغربية وخاصة في المجتمعات ذات الثقافات الضعيفة؛ وهذا التخوف له ما يبرره، إذ أن عدداً من الدراسات الآسيوية أثارت تلك القضية بشكل واضح وخاصة في المجال التربوي، وأظهرت الآثار السلبية من تأثير العولمة في التجانس والهوية والثقافة الوطنية (Back et al, 1997; Knight and De Wit, 1997)؛ ومن هنا تصبح حماية المجتمع المحلي وهويته وثقافته من الأمور المهمة التي تحتاج إلى التفكير بها بشكل أكثر جدية (Yang, 2000)، ويرى كيشم (Kishun, 1998) أن ذلك الاهتمام ضروري، وعلى الأخص مع توجه دول العالم النامية نحو تطوير نظمها التعليمية لتلبية المتطلبات العالمية؛ ويتفق ذلك مع ما يشير إليه ينك (Yang, 2000) في أن الفهم الجيد للعولمة وتأثيرها في التربية والمناهج يؤدي إلى معالجة هذه التأثيرات بشكل مقبول، ويمكننا من الإستفادة منها.

وشهدت السنوات الأخيرة اهتماماً عالمياً بالبعدين الوطني والعالمي في المناهج الدراسية؛ وتجلى هذا الاهتمام بعقد عديد من الندوات وورش العمل، للوقوف على حالة تناول المناهج لهذين البعدين؛ منها على سبيل المثال ندوة "بناء المناهج، الأسس والمنطلقات" التي أقامتها جامعة الملك سعود في مارس ٢٠٠٤م، وورشة عمل بعنوان: "صورة الذات والآخر في المناهج والكتب الدراسية" التي نظمها معهد جورج إيكيرت لبحوث الكتاب المدرسى في المانيا خلال فبراير ٢٠٠٧م، وندوة "التربية المواطنية" التي أقامتها اللجنة الوطنية لليونسكو في سلطنة عمان خلال مارس ٢٠٠٧م.

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج التي تطالب بإبراز البعدين المحلي (الوطني) والعالمي، باعتبارها من أهم المناهج التي تعالج البعد المكاني والزماني للكرة الارضية، والتوزع الجغرافي للسكان وثقافاتهم، والعلاقات المتبادلة، والاعتماد المتبادل بينهم، وكذلك علاقتهم ببيئتهم بشكل خاص،

والنظام البيئي بشكل عام؛ ومن هنا تأتي أهمية دراسة هذا الجانب في مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، للوقوف على مدى تضمينها للبعدين العالمي والمحلي، وخاصة في ضوء ما يشهده النظام التعليمي في السلطنة من تطوير مستمر، بهدف الارتقاء به، مستفيداً من الأنظمة التربوية في الدول المتقدمة.

ومن الأهمية بمكان القيام بتحليل مضامين مناهج الدراسات الاجتماعية وتحديد البعد الوطني والبعد العالمي فيها؛ كونها المقررات الدراسية التي يناط بها الإطلاع على تاريخ الآخر وثقافته، إضافة إلى أن البحث في هذا المجال يتيح التحقق من اشتمال المناهج للبعد العالمي إلى جانب البعد الوطني الذي نادى به كثير من الباحثين والمتخصصين أمثال (جرينبرغ Greenberg, 1989؛ وفادني Vadney, 1990؛ وزيفين Zevin, 1993؛ وبايك Pike, 1997)؛ إذ اتفقت دعواتهم بتدريس تاريخ العالم بدلاً من الإكتفاء بتدريس الحضارة الغربية، منطلقين من أن تدريس بعض الموضوعات الهامة في تاريخ العالم ينمي لدى الطلاب فهماً أوسع للعمليات التاريخية المتعاقبة، وعلاقتها ببعضها، وبذلك يصبح الطلاب أكثر مشاركة واهتماماً بما يجري في العالم، وأكثر قدرة على اتخاذ القرارات والمواقف على أسس سليمه، كما أن تعرف جغرافية العالم يتيح الإطلاع على مشكلاته البيئية والاقتصادية والسكانية، فيصبح المتعلم أكثر قدرة على تقويم المواقف والتعاطف مع قضايا الآخرين والتعاون والإسهام في إيجاد الحلول لها، كما يتفق مع ما توصل إليه العديد من المربين أمثال فارمر (Farmer, 1993) من تأكيد على دمج التربية الدولية في مناهج الدراسات الاجتماعية، وتضمين البعد العالمي فيها من أجل الوصول إلى عقلية عالمية.

ولقد أظهرت عديد من الدراسات، أن إضافة بُعْد عالمي إلى مقررات الدراسات الاجتماعية، سيساعد الطلاب في جميع المراحل على فهم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأيكولوجية التي شهدها العالم ويشهدها؛ وبذلك يصبح الطلاب أكثر مشاركة واهتماماً بتاريخ العالم، إذ توصلت أموليرو-

ماريشال (Amuleru-Marshall, 1990) من خلال إضافة موضوعات تدور حول ثقافة وتاريخ أفريقيا والأمريكان من أصل إفريقي، وتدريسها لسبعة فصول في سبع عشرة مدرسة في منطقة اطلنطا، إلى أن الموضوعات الجديدة زادت من دافعية الطلاب، وكانت استجاباتهم إيجابية ومعلوماتهم أعلى من العينة الضابطة، ولدى الطلاب فهماً أكثر للعمليات التاريخية،كما توصل بيك (Pike, 1997) إلى أن تدريس بعض الموضوعات المهمة في تاريخ العالم سينمي لدى الطلاب فهماً أكثر للعمليات التاريخية المتعاقبة وعلاقاته ببعضها.

إن ثمة عدد من الدراسات على الصعيد العربي رصدت مضامين مناهج الدراسات الاجتماعية حول التربية العالمية وقضايا السلام والتفاهم الدولي، والتربية الدولية؛ مثل دراسات (الجزار ١٩٨٩؛ والقحطاني ١٩٩٤؛ ويحيى ٢٠٠٢) إذ توصلت إلى توافر بعض جوانب هذه الموضوعات وتغطيتها، وقدمت توصيات بشأن عديد من الجوانب في البعد العالمي التي لم تعط حقها في المناهج.

وفي دراسة أجراها (البخاري، ١٩٩٥) على مناهج الدراسات الاجتماعية في تونس ؛إذ قام بتحليل محتوى كتب التاريخ والجغرافيا للمرحلة الثانوية في ضوء حقوق الإنسان والحريات الأساسية، فوجد أنها تحتوي على موضوعات وقضايا متعلقة بالديمقراطية وحقوق الإنسان وحرياته.

وفي دراسة أجراها (الصباغ، ٢٠٠٣) في المملكة العربية السعودية؛إذ قام بتحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد فكرة التفاهم الدولي، ووجد أن تدريس وحدة التفاهم الدولي لطالبات الصف الأول الثانوي قد أسهم في تنمية مفاهيم التفاهم الدولي لديهن.

وجاء في دراستين منفصلتين أجرتهما (الجرف، ٢٠٠٤) الأولى درست البعد العالمي في مقررات التاريخ لمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، والثانية درست البعد العالمي في مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سنغافورة؛ وأظهرت نتائج الدراسة الأولى أن كتب التاريخ بالمملكة لم تول

البعد العالمي عناية كافية إذ لم يخصص للبعد العالمي أكثر من ١،٥٪ من كتب التاريخ التسعة، في حين كان ٣٠٪ للبعد المحلي، ٦٨،٥٪ للبعد الإسلامي، وأظهرت نتائج الدراسة الثانية أن كتب الدراسات الاجتماعية في سنغافورة تولي البعد العالمي عناية كبيرة إذ تشغل موضوعات البعد العالمي ٣٣٪ من كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية مجتمعة.

وجاء في دراسة (عبيد، ٢٠٠٧) "صورة الذات والآخر (الغرب) في مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية من التعليم في مصر" أن مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية من التعليم بمصر تؤكد على الهوية المصرية وتدعم ارتباطها بالعالم العربى، كما تتناول علاقات مصر التاريخية بالغرب.

وجاء في دراسة (شحاتة، ٢٠٠٧) "صورة الذات والآخر في المناهج الدراسية المصرية بالمرحلتين الاعدادية والثانوية" معتمداً على تحليل الكتب المدرسية في المرحلتين الاعدادية والثانوية في مواد (اللغة العربية، الدين الاسلامى، والعلوم الاجتماعية والانسانية) وأشارت نتائج الدراسة إلى أن كتب العلوم الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية) تجاوزت تاريخ الحروب والمعارك إلى التاريخ الحضارى الذى يهتم بالحضارات الانسانية بحيث تضمنت القيم والسلوكيات الملائمة للمواطنة التى تساعد على تفهم الآخر واحترامه، وتزيد من اسهام الشعوب المختلفة في الإرث المشترك للإنسانية.

كما أن ثمة دراسات على الصعيد العالمي رصدت مضامين مناهج الدراسات الاجتماعية لتعرف تدريسها للبعد العالمي؛ إذ توصلت دراسة بوكر وآخرون (Booker & others, 1985) التي قومت فيها مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في ولاية متشغان في الولايات المتحدة الأمريكية، ووجدت أن المناهج تهدف إلى تنمية المسؤولية المدنية والوعي العالمي. كما توصلت دراسة ناكاياما (Nakayama, 1988) التي قومت فيها مناهج الدراسات الاجتماعية في اليابان، وأشارت في تقريرها إلى قصور المناهج في مواكبة توجهات المجتمع الياباني المتغيرة التي تميل إلى العالمية.

كما جاء في دراسة كروازييه (Croizier, 1990) الذي راجع فيها مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الصين لتعرف طريقة عرض التاريخ العالمي من الناحيتين التاريخية والجغرافية، وتقويم مدى البعد العالمي فيها، فوجد أن كتب التاريخ لازالت تركز على المعتقدات الماوية والماركسية والعزلة السياسية والقومية الصينية، ووجد أن التحرر المعاصر يتطلب نظرة أكثر واقعية وأقل عزلة من السابق.

وفي دراسة أجراها كلارك وآخرون (Clarke & others, 1990) على منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في كندا؛ توصلوا إلى أن المنهج المستخدم يركز على المحلي المألوف ويغفل التركيز على البعد العالمي، وإعداد الطلاب للصفوف اللاحقة، واستنتجوا تخلف المنهج عما يطرح في مناهج بريطانيا وألمانيا وإيطاليا وفرنسا التي نجحت في تدريس التاريخ العالمي في المدرسة الابتدائية.

وتوصل فلمنغ (Fleming, 1990) من خلال تقويمه جهود ولايتي كاليفورنيا ونيويورك والهيئة القومية لتدريس الدراسات الاجتماعية في المدارس من الروضة إلى الثالث الثانوي، إلى أن جزءاً كبيراً من المنهج في كاليفورنيا قد خصص لتدريس تاريخ العالم في كل من الصف السادس والأول المتوسط والأول الثانوي، واستخدم المدخل المفتوح لدراسة قضايا العالم اليوم في الصفين الأول والثالث الثانوي، بينما خصص منهج نيويورك لتنمية البعد العالمي في الثالث المتوسط والأول الثانوي، في حين وضعت الهيئة القومية لتدريس الدراسات الاجتماعية مقرر بعنوان" الدراسات الاجتماعية للقرن الحادي والعشرين" ليدرس في ثلاثة صفوف هي الثالث المتوسط والأول والثاني الثانوي، ويدور حول تاريخ وجغرافية العالم والولايات المتحدة الذي تشكل حجر الزاوية فيه.

وفي دراسة أجراها هورداكيس (Hourdakis, 1996) في اليونان لتعرف مدى احتواء البعد العالمي في المقررات التي تدرس تاريخ العالم القديم في المرحلة الابتدائية، توصل إلى أن هذه المقررات لم يرد فيها أي إشارة إلى

الحضارات الأخرى، وتقتصر على تعزيز التوجهات القومية وتركز على الناحية العرقية؛ في حين توصل فلوريس (Flouris, 1997) إلى أن مقررات ومناهج الدراسات الاجتماعية والسياسة التربوية اليونانية تحتوي على موضوعات عالمية، ولكن لم يجر تكييف تلك الموضوعات بدرجة كافية تتناسب مع أهداف التعليم في اليونان والواقع الجديد في أوروبا والعالم.

كما جاء في دراسة مقارنة أجراها أوجاوا (Ogawa, 1999) تناول فيها بالمقارنة بين أكثر خمسة كتب استخداماً في تدريس تاريخ العالم في كل من الولايات المتحدة واليابان للمرحلة الثانوية ؛ فوجد فرقاً بين كتب الدولتين في طول الإشارات إلى اليابان بعد الحرب العالمية الثانية، وفي طول النصوص ومحتواها، إذ تؤكد كتب التاريخ اليابانية على علاقات اليابان الخارجية مع الولايات المتحدة والصين بعد الحرب وعلى الحركات المناوئة للأسلحة النووية، بينما ركزت كتب التاريخ في الولايات المتحدة على دور الولايات المتحدة وسياساتها في اليابان، في أثناء احتلاله لليابان بين عامي ١٩٤٥-١٩٥١ وتوضح الخصوصية الأمريكية في تناول اليابان ضمن ما يسمى البعد العالمي.

ونستنتج مما ورد من دراسات سابقة تفاوت اهتمام الدول في دمج البعد العالمي في مقررات الدراسات الاجتماعية واختلاف الموضوعات العالمية التي تتضمنها الكتب بما يتناسب مع الأهداف التربوية لتلك الدول، إضافة إلى توجه عام للمحافظة على الهوية من خلال الإهتمام بالبعدين معا، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق منه.

ويضفي على هذه الدراسة أهمية خاصة من الدور المهم للدراسات الاجتماعية في تشكيل الوعي الوطني والإنساني الذي يستلزم ضرورة التأكد من عمق المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم في المناهج، كما تكتسب الدراسة اهميتها من أهمية الموضوع المطروح وذلك لما له من بعد عالمي ويحظى باهتمام محلي واقليمي ودولي.

كما تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية تعرّف واقع كتب

الدراسات الاجتماعية من حيث معالجتها لمثل هذه الأبعاد لما لها من دور في تنمية وعي الطلاب بالعالم من حولهم.

ومما يبرز أهمية هذه الدراسة أيضاً تميزها في تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية في المراحل الدراسية الثلاث مجتمعة؛ إذ تجيء هذه الدراسة استجابة للدعوات التي تطالب بوجوب الأخذ بمبدأ التكامل ومواكبة متغيرات العصر ومتطلباته،كما تجيء هذه الدراسة ضمن الجهود المبذولة لتقويم المناهج في سياق عمليات التطوير الجارية للمناهج في السلطنة والتي طالت المراحل الدراسية الثلاث؛ لذا تعد هذه الدراسة في إطار الجهود المبذولة في ميدان تطوير مناهج التعليم في السلطنة.

واستناداً إلى الآراء والأفكار التي وردت في مقدمة هذه الدراسة والتي أكدت أهمية البعدين الوطني والعالمي في التربية المواطنية في الدراسات الاجتماعية؛ فإن هذه الدراسة تتخذ طريقها امتداداً للبحث في تقويم تناول البعد الوطني والبعد العالمي في مناهج الدراسات الاجتماعية من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر؛ إذ إن البحث في تحليل مقررات الدراسات الاجتماعية مجتمعة في هذا المجال لم يسبق القيام به في السلطنة - في حدود علم الباحثين - وما يزال حديث العهد على الصعيد العربي، مما يجعل البحث في هذا المجال ذا أهمية خاصة، ولذا فإنه من المؤمل أن تسد هذه الدراسة ثغرة في هذا الميدان، وتدفع بالبحث خطوة رائدة إلى الأمام، وتسهم في تقديم صورة واضحة لمؤلفي المناهج إلى واقع البعد العالمي والمحلي في مقررات الدراسات الاجتماعية.

مشكلة الدراسة

لم تعد الدراسات الاجتماعية ذلك المنهج المقتصر على تقديم البعد المحلي من أجل إكساب الطلاب المعلومات والمهارات والقيم المحلية فحسب، فالعالم يشهد تغييرات مستمرة تفرض نفسها على المجتمعات كافة، بشكل

يستدعي تنمية وعي الأفراد بما يحدث في العالم من حولهم، وأسباب تلك التغييرات، ونتائجها على المدى القريب والبعيد. كما أصبح فهم العالم من حولنا يسهم في تشكيل شخصية المتعلم؛ وهذا ينعكس إيجاباً على الفرد والمجتمع، فالعالم أصبح قرية صغيرة وأصبحت الأحداث فيه مشاهدة ومقروءة في كل الأوقات؛ وبالتالي فإننا بحاجة إلى إعداد الأفراد ليكونوا قادرين على فهم تلك الأحداث وتحليلها والتنبؤ بنتائجها. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للوقوف على مدى تضمين البعد الجغرافي والتاريخي للعالم في المناهج باعتبار أن هذين البعدين يشملان كافة الأبعاد الأخرى كالجوانب الطبيعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية خصوصاً وأن مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان تشهد تطويراً مستمراً بهدف الوصول إلى مناهج قادرة على إعداد جيل واعٍ محلياً وعالمياً. وانطلاقاً من نتائج البحوث والدراسات السابقة عالمياً وعربياً التي تناولت البعدين العالمي والوطني، وعلى اعتبار أن التوجه في الوزارة يؤكد على تكامل البعدين الوطني والعالمي؛ فإن الباحثين يسعيان لتقويم هذه المناهج من خلال بحث تحليلي يجيب عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى اشتمال أهداف الدراسات الاجتماعية وكتبها في المدارس الرسمية لسلطنة عمان من الصف الثالث وحتى الثاني عشر على البعدين الوطني والعالمي في محاورهما المختلفة؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١ - تقصي مدى اشتمال مناهج الدراسات الاجتماعية في المدارس الرسمية لسلطنة عمان على البعدين الوطني والعالمي.

٢ - مقارنة البعدين الوطني والعالمي في كتب الدراسات الاجتماعية في المدارس الرسمية لسلطنة عمان مع البعدين الوطني والعالمي في مناهج الدول الأخرى.

٣ - تعرف الأبعاد العالمية والأبعاد الوطنية التي ينبغي تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية؟

أسئلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ - ما مدى تضمن أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام بالسلطنة لكل من: البعد العالمي، والبعد الوطني؟

٢ - ما مدى تضمن كتب الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام بالسلطنة للوحدات التدريسية التي تنتمي لكل من: البعد العالمي، والبعد الوطني؟

٣ - ما مدى تغطية كتب الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام بالسلطنة للموضوعات التي تنتمي لكل من: البعد العالمي، والبعد الوطني؟

٤ - ما المحاور التي يركز عليها كل من البعد العالمي والبعد الوطني في كتب الدراسات الاجتماعية؟

٥ - هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائيةعند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين نسب تضمين البعد العالمي والبعد الوطني في كتب الدراسات الاجتماعية وبين نسب تضمينها في الأهداف التدريسية لهذه الكتب من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر؟

حدود الدراسة

١ - اشتملت هذه الدراسة على تحليل كتب الدراسات الاجتماعية في المدارس الرسمية في سلطنة عمان من الصف الثالث وحتى الصف الثاني عشر، وتحليل أهداف الوحدات الدراسية في هذه الكتب.

٢ - اعتمد التحليل الكتب الدراسية المعمول بها خلال العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧م؛ وكان تاريخ طباعتها على النحو الآتي:كتب "الدراسات الاجتماعية" للصفوف من الثالث وحتى التاسع طبعة عام ٢٠٠٥م، أما كتابا العاشر "الدراسات الاجتماعية" والحادي عشر "دراسات اجتماعية

(هذا وطني)" فهو طبعة عام ٢٠٠٦م، في حين كتاب الحادي عشر "الجغرافية الاقتصادية" من طبعة ٢٠٠٥م، وكانت كتب الثاني عشر "الجغرافيا الإقليمية" من طبعة ٢٠٠٤، و"هذا وطني" و"تاريخ عمان والخليج العربي" من طبعة ٢٠٠٦م؛ إذ قد يؤدي تحليل طبعات أخرى لنفس الكتب إلى نتائج مختلفة.

٣ - يقتصر تحليل المحتوى على البنود الواردة في أداة التحليل.

مجتمع الدراسة وعينتها

شملت عينة الدراسة جميع مقررات مجتمع الدراسة مقررات مجتمع الدراسة جميعاً؛ وهي تشمل جميع كتب الدراسات الاجتماعية في المدارس الرسمية في سلطنة عمان من الصف الثالث وحتى الصف الثاني عشر، وأهداف الوحدات الدراسية في هذه الكتب، وفق الطبعات التي ورد ذكرها في حدود الدراسة، حيث بلغ عدد الكتب ٢١ كتاباً، كما هو مبين في الجدول رقم (١).

جدول (١)

توزيع مقررات الدراسات الاجتماعية التي تشكل عينة الدراسة

الصف	عدد الكتب	الوحدات
الثالث	٢	٨
الرابع	٢	٧
الخامس	٢	١٠
السادس	٢	٦
السابع	٢	٥
الثامن	٢	٦
التاسع	٢	٦
العاشر	١	٦
الحادي عشر	٣	١٨
الثاني عشر	٣	١٨
المجموع	٢١	٩٠

أداة الدراسة

كانت أداة الدراسة عبارة عن بطاقة تحليل محتوى من إعداد الباحثين؛ إذ تمت مرجعة الدراسات السابقة والاستفادة من توزيع البعد العالمي، ثم جرى إعداد قائمة بمجالات البعد العالمي والبعد الوطني بما يتوافق مع الخصوصية الوطنية العمانية التي سوف تتضمنها البطاقة، وتحديد الموضوعات الرئيسة والفرعية التي تنضوي تحت كل مجال، ثم جرى إخضاع القائمة للتحكيم من أجل اختبار صدقها الظاهري، إذ تمّ عرضها على عدد من المحكمين من تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، ومن تخصص التاريخ والجغرافيا في كلية الآداب بجامعة السلطان قابوس، وطلب منهم دراسة المجالات التي تتضمنها البطاقة والموضوعات الرئيسة والفرعية التي تنضوي تحت كل مجال وإبداء الرأي فيها من حيث الشمولية في كل جزء من أجزائها.

ويوضح الجدول التالي (٢) التعديلات التي حصلت في ضوء التحكيم حتى أخذت صيغتها النهائية وفق الملحق (١):

جدول (٢)

بيان عددي بمضامين بطاقة التحليل قبل التحكيم وبعده

نوع المفردة	عدد مفردات بطاقة التحليل			
	في البعد العالمي		في البعد الوطني	
	في صورتها الأولى	بعد اختبار صدق الأداة	في صورتها الأولى	بعد اختبار صدق الأداة
المجالات في كل بعد	٤	٤	٤	٤
الموضوعات الرئيسة تحت كل مجال	١٠	١١	١٠	١١
الموضوعات الفرعية تحت كل مجال	٨٥	٩٢	٨٠	٨٧

وقام الباحثان بدراسة الملاحظات المقترحة من بعض أعضاء هيئة

التحكيم، إذ تمت إضافة موضوع رئيس تحت المجال الأول وهو (النظام السكاني) كما تم التفصيل في الموضوعات الفرعية، في كلا البعدين، بما يبرز الخصوصية المحلية العمانية؛ وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية مؤلفةً من (٤) مجالات، و(١١) موضوعاً رئيساً، ينضوي تحتها (٨٧) موضوعاً فرعياً في البعد الوطني، و(٩٢) موضوعاً فرعياً في البعد العالمي، ويتحقق فيها الصدق المنطقي من خلال ارتفاع نسبة الموافقة بين المحكمين.

وتمّ حساب معامل ثبات الأداة ككل وكأجزاء باستخدام معادلة (كابا) (Kavalseth, 1989, 223) للتوافق بين المحكمين على عبارات المقياس بعد تطبيق البطاقة من قبل باحثين اثنين في تحليل كتابين (تاريخ وجغرافيا) وبلغ معامل ثبات البطاقة ككل (٠,٩٣)، وكأجزاء (٠,٩٦) للمحور الخاص بالمجالات، و(٠,٩١) للمحور الخاص بالموضوعات الرئيسة، و(٠,٨٩) للمحور الخاص بالموضوعات الفرعية؛ وهي معاملات مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- البعد العالمي global dimension: يشير البعد العالمي إلى كل ما يدور حول دول العالم الأخرى (غير وطن الطالب) في الكتب الدراسية، من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والتاريخية، والجغرافية والبيئية، والثقافية، والدينية.
- البعد المحلي (البعد الوطني) National dimension: البعد الوطني في المناهج الدراسية، يشير إلى كل ما يدور حول وطن الطالب (أو دولته) في الكتب الدراسية، من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والتاريخية، والجغرافية والبيئية، والثقافية، والدينية.
- مناهج الدراسة الاجتماعية Social Studies Curriculums: مجموعة الخبرات المربية التي تتيحها مقررات الدراسة الاجتماعية وكتبها من معارف ومهارات واتجاهات وأنشطة تعليمية من أجل تحقيق أهدافها التربوية، التي تدرس في مدارس سلطنة عمان من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر.

منهج الدراسة

استخدم في هذه الدراسة المنهج التحليلي الوصفي؛ إذ تم استخدام تقنية تحليل المضمون؛ على اعتباره كما وصفه برلسون "تقنية بحث ينحو إلى وصف كمي موضوعي منظم للمضمون المبين في وسائل الاتصال" (عن/سلوم، ١٩٩٦، ٢١٨) وذلك لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية، وتم اختيار الفكرة كوحدة للتحليل، وذلك لأن الفكرة أكثر شمولية وقدرة على إبراز مدى معالجة كل قضية بشكل متكامل، كما تم اختيار االصفحة من أجل التمكن من المقارنة مع الدراسات العالمية بهذا الشأن؛ فكانت وحدات التحليل المعتمدة في الدراسة وفق ما ورد في توصيف أداة التحليل ومقارنة مع تصنيفات كل من (برلسون، وكارترايت، وسيدميسين، وطعيمة) (عن/ طعيمة ١٩٨٧، ١٠٤) على النحو الآتي:

١ - /وحدة المجال/ للتدليل على /وحدة الموضوع/ وفق تصنيفات تحليل المضمون ؛ وذلك كأعلى وحدة تصف كلاًّ من البعد العالمي والبعد الوطني وبلغت أربعة مجالات في كل بعد.

٢ - /وحدة الموضوعات الرئيسة/ للتدليل على /وحدة السياق/ كأعلى تصنيف للموضوعات ضمن كل مجال تصف كلاً من البعد العالمي والبعد الوطني وبلغت أحد عشر موضوعاً رئيساً في كل بعد.

٣ - /وحدة الموضوعات الفرعية/ للتدليل على /وحدة الكلمة/ كتصنيف فرعي للموضوعات الرئيسة ضمن كل مجال، وبلغت (٨٧) موضوعاً فرعياً في البعد الوطني، و(٩٢) موضوعاً فرعياً في البعد العالمي.

٤ - /الوحدة الدرسية/ للتدليل على /وحدة المفردة/ للتعبير عن عدد الوحدات الدرسية من كل بعد في الكتب الدراسية.

٥ - / وحدة الصفحة / للتدليل على /وحدة المساحة/ للتعبير بعدد الصفحات عن المساحة التي تستغرقها المجالات أو الموضوعات الرئيسة أو الفرعية أو الوحدات الدرسية من كل بعد في الكتب الدراسية.

نتائج الدراسة

أولاً - البعد الوطني والبعد العالمي في أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية:

يتلخص هذا المحور في الإجابة عن السؤال الأول الآتي:

١ - ما مدى تضمن أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر في التعليم العام بالسلطنة لكل من: البعد العالمي، والبعد الوطني؟

انطلاقاً مما يعنيه اشتمال أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية على مضامين وتوجهات تنتمي لأي بعد سواء أكان وطنياً أم عالمياً، وانسجاماً مع افتراض أن تترجم الأهداف في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية وأنشطتها وتقويمها؛ فقد تم تحليل الأهداف للكتب والوحدات الدرسية في كتب الدراسات الاجتماعية من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر، وتحديد انتمائها إلى البعد العالمي أو البعد الوطني، فكان توزيعها وفق الجدول التالي رقم (٣):

جدول (٣)

البعد الوطني والبعد العالمي في أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية

م	الصف	المقرر	البعد الوطني في الأهداف		البعد العالمي في الأهداف	
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	الثالث	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	٣٢	٧٨ ٪	١٠	٢٢٪
٢	الرابع	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	٢١	٥٧٪	١٦	٤٣٪
٣	الخامس	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	١٣	٣١٪	٢٩	٦٩٪
٤	السادس	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	٢٤	٤٧٪	٢٧	٥٣٪
٥	السابع	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	١٧	٤١٪	٢٤	٥٩٪
٦	الثامن	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	٢٥	٦٣٪	١٥	٣٧٪
٧	التاسع	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	٢٩	٥٦٪	٢٣	٤٤٪
٨	العاشر	الدراسات الاجتماعية	١٥	٢٧٪	٤١	٧٣٪

تابع/ جدول (٣)

البعد الوطني والبعد العالمي في أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية

م	الصف	المقرر	البعد الوطني في الأهداف				البعد العالمي في الأهداف			
			العدد		النسبة المئوية		العدد		النسبة المئوية	
٩	الحادي عشر	الحضارة الإسلامية	٢	٥٤	٪١١	٪٦١	١٦	٣٤	٪٨٩	٪٣٩
		هذا وطني	٤١		٪١٠٠		-		٪٠	
		الجغرافي الإقتصادية	١١		٪٣٨		١٨		٪٦٢	
١٠	الثاني عشر	هذا وطني	٤٢	٦٩	٪٨٤	٪٥٦	٨	٥٥	٪١٦	٪٤٤
		الجغرافي الإقليمية	١٢		٪٣٢		٢٦		٪٦٨	
		تاريخ عمان والخليج العربي	١٥		٪٤٢		٢١		٪٥٨	
الإجمالي			٢٩٩		٪٥٢		٢٧٤		٪٤٨	

نتبين من الجدول (٣) تقارب عدد أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية ذات البعد الوطني الذي بلغ إجماليها (٢٩٩) هدفاً، مع عدد أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية ذات البعد العالمي في مراحل التعليم العام الثلاثة بالسلطنة الذي بلغ إجماليها (٢٧٤) هدفاً، ويتوضح التقارب لدى حساب نسبها المئوية، إذ بلغت النسبة الإجمالية للأهداف ذات البعد الوطني (٥٢٪)، في حين بلغت نسبة الأهداف ذات البعد العالمي (٤٨٪)، وتوزعت هذه النسبة في جميع الصفوف، ولم يخل صف من البعدين معاً، وإن نقصت النسبة عن بعد في مادة في صف قابله في ارتفاع نسبة هذا البعد في مادة أخرى من الصف نفسه؛ ويتوضح ذلك في الصف الحادي عشر بين مقرر "هذا وطني" الذي كان (١٠٠٪) من البعد الوطني، وقابله ارتفاع نسبتي الأهداف ذات البعد العالمي في مادتي "الحضارة الإسلامية، والجغرافية الاقتصادية" التي بلغت نسبتيها (٨٩٪، ٦٢٪) على التوالي؛ أي بنسبة متوسطة (٤٤٪) في المقررات الثلاثة، وهذا التوازن نجده في مقررات الصف الثاني عشر الثلاثة، إذ بلغت فيها نسب البعد العالمي (١٦٪، ٦٨٪، ٥٨٪)؛ أي بنسبة متوسطة (٤٤٪)، وحصل هذا التوازن بين الأهداف في الجزء الأول، والأهداف في الجزء الثاني من مقررات الدراسات الاجتماعية من

الصف الثالث إلى الصف العاشر.ولوحظ أن أعلى النسب في الأهداف من البعد العالمي في الصف العاشر إذ بلغت (٧٣٪)، وقابلها أدنى النسب في البعد الوطني، في حين كانت أدنى النسب من البعد العالمي في الصف الثالث إذ بلغت (٢٢٪)، وقابلها أعلى النسب في البعد الوطني.

نخلص من هذه البيانات إلى وجود شبه توازن بين البعدين الوطني والعالمي في أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان مما يشير إلى اتجاه المناهج إلى تنمية الوعي العالمي لدى الطلاب إلى جانب الوعي الوطني متمثلاً بشكل واضح وجلي في توزع نسب البعدين في الأهداف؛ ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الجرف، ٢٠٠٤،١١٧) لأهداف كتب التاريخ في المملكة العربية السعودية التي بينت عدم وجود أي هدف فيها يشير إلى تنمية الوعي العالمي لدى الطلاب.بينما جاءت متوافقة مع الأهداف العشرة للدراسات الإجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية من حيث تضمينها للبعدين، كما جاءت متوافقة مع نتائج دراسة وفلوريس (Flouris, 1997) التي أوضحت توافر البعد العالمي إلى جانب البعد الوطني في الأهداف إلا أنه لم يترجم بشكل جيد في محتوى الكتب.

ثانياً - توزع البعد الوطني والبعد العالمي على الوحدات التدريسيه في كتب الدراسات الاجتماعية:

يتلخص هذا المحور في الإجابة عن السؤال الثاني الآتي:

٢ - ما مدى تضمن كتب الدراسات الاجتماعية من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر في التعليم العام بالسلطنة للوحدات التدريسية التي تنتمي لكل من: البعد العالمي، والبعد الوطني؟

وانطلاقاً مما تعنيه عنونة الوحدات الدرسية بمجال أو موضوع ينتمي لأي بعد من اهتمام بهذا البعد سواء أكان وطنياً أم عالمياً فقد تم حصر عناوين الوحدات الدرسية في كتب الدراسات الاجتماعية من الصف الثالث إلى الصف

الثاني عشر، وتحديد انتمائها إلى البعد العالمي أو البعد الوطني، فكان توزيعها وفق الجدول التالي رقم (٤):

جدول (٤)

البعد الوطني والبعد العالمي حسب عناوين الوحدات التدريسية في كتب الدراسات الاجتماعية

الصف	المقرر	البعد الوطني حسب الوحدات التدريسية		البعد العالمي حسب الوحدات التدريسية	
		الموضوع	العدد	الموضوع	العدد
الثالث	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	-ا لأسرة والمجتمع - المهن والحرف في بلادي - الظواهر الطبيعية في البيئة العمانية - بلادي عمان - من أعلام عمان - الموارد الطبيعية في بيئتي	٦	- من قادة المسلمين - من سيرة رسولنا الكريم محمد (ﷺ)	٢
الرابع	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	- سلطنة عمان - شخصيات عمانية وإسلامية - المياه في سلطنة عمان. - التنمية في بلادي.	٤	-الجهات الأصلية والفرعية - الكرة الأرضية - الخلفاء الراشدون	٣
الخامس	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	- مفاهيم اجتماعية - العرب وبيئاتهم الطبيعية - السكان والعمران والأنشطة الإقتصادية في الوطن العربي.	٤	- تاريخ العرب والمسلمين حتى نهاية عهد الخلفاء الراشدين - امتداد الدولة العربية الإسلامية في العهد الأموي والعباسي - العرب وبيئاتهم الطبيعية - السكان والعمران والأنشطة الاقتصادية في الوطن العربي	٦
السادس	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	- مفاهيم وطنية واجتماعية	١	- الغلاف الصخري - الغلاف الجوي والغلاف المائي - الغلاف الحيوي والنظم البيئية - نماذج من الدول الإسلامية المستقلة عن الدولة العباسية - الغزو الخارجي لديار الاسلام	٥

تابع/ جدول (٤)
البعد الوطني والبعد العالمي حسب عناوين الوحدات التدريسية في كتب الدراسات الاجتماعية

الصف	المقرر	البعد الوطني حسب الوحدات التدريسية		البعد العالمي حسب الوحدات التدريسية	
		الموضوع	العدد	الموضوع	العدد
السابع	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	- الحضارات القديمة في عمان وشبه الجزيرة العربية - مفاهيم في التربية السكانية - أنماط الحياة والاحتياجات السكانية	٣	- جغرافية السكان - حضارات مصر والهلال الخصيب	٢
الثامن	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	- دولة البوسعيدي ١٧٤٤م - مؤسسات الدولة الحديثة. - حواضر عمانية.	٣	- الطقس والمناخ - المياه جوانب تاريخ أوروبا الحديث.	٣
التاسع	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	- التواجد العماني في شرقي أفريقيا - عمان في محيطها الإسلامي والعالمي - التواصل الحضاري البحري العماني	٤	- جغرافية السكان - التربية السكانية - تاريخ آسيا الحديث والمعاصر.	٢
العاشر	الدراسات الاجتماعية	- عمان خلال القرون الثلاثة الأولى من الهجرة. - مشكلات وأخطار بيئية.	٢	- نشأة الأرض وتكوينها - العوامل الخارجية المؤثرة في تشكيل سطح الأرض - امتداد الإسلام وبناء حضارته - القوى والتكتلات الاقتصادية في العالم	٤
الحادي عشر	الحضارة الإسلامية	الحضارة الاسلامية في آسيا وسواحل المحيط الهندي (دور العمانيين).	١	الحضارة الإسلامية أصولها وخصائصها - مظاهر الحضارة الإسلامية - أثر الحضارة الإسلامية في أوروبا.	٣
	هذا وطني	عبقرية المكان والإنسان - فجر الحضارة في عمان - الأصالة والمعاصرة الاجتماعية - بذور الاقتصاد وثماره - الهوية الثقافية - الدولة العصرية	٦	- - - -	٠
	الجغرافي الاقتصادية	الموارد الطبيعية - الزراعة والصناعة - النقل والاتصالات - السياحة	٤	الموارد الطبيعية - الزراعة والصناعة - النقل والاتصالات والتجارة الدولية - السياحة	٤

تابع/ جدول (٤)

البعد الوطني والبعد العالمي حسب عناوين الوحدات التدريسية في كتب الدراسات الاجتماعية

الصف	المقرر	البعد الوطني حسب الوحدات التدريسية		البعد العالمي حسب الوحدات التدريسية	
		الموضوع	العدد	الموضوع	العدد
الثاني عشر	هذا وطني	- التاريخ العماني - البيئة العمانية والنمو السكاني والتنمية - الشباب العماني والمواطنة والعولمة - السياحة - العمل والإنتاج - الوطن فضاء رحب.	٦	- - - - -	٠
	الجغرافيا الإقليمية	- إقليم سلطنة عمان	١	- النظم الإقليمية - إقليم الأراضي الجافة - إقليم البحر المتوسط - الإقليم الموسمي - إقليم الخليج العربي.	٥
	تاريخ عمان والخليج العربي	- تاريخ الملاحة البحرية العربية في مناطق الخليج العربية وخليج عمان والمحيط الهندي. - تاريخ الإباضية	٢	- الخليج العربي في العصور القديمة - الخليج العربية قبيل ظهور الإسلام والعصور الإسلامية والحديثة والمعاصرة - مجلس التعاون لدول الخليج العربي.	٤
إجمالي			٤٦		٤٠

نتبين من الجدول (٤) تقارب عدد الوحدات التدريسيه ذات البعد الوطني الذي بلغ (٤٦) وحدةً، مع عدد الوحدات التدريسيه ذات البعد العالمي الذي بلغ (٤٠) وحدةً، وذلك في كتب الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام الثلاثة بالسلطنة الذي بلغ إجماليها (٨٦) وحدة تدريسيه، ويتوضح التقارب لدى حساب نسبها المئوية، إذ بلغت النسبة الإجمالية للوحدات التدريسيه ذات البعد الوطني (٥٣،٥٪)، في حين بلغت نسبة الوحدات ذات البعد العالمي (٤٦،٥٪)؛ وجاءت هذه النسب متقاربة من نسب الأهداف من البعدين في هذه المناهج التي توضحت في نتائج السؤال الأول (٥٢٪ للبعد الوطني، و٤٨٪

للبعد العالمي)، وتوزعت هذه النسبة في جميع الصفوف، ولم يخل صف من البعدين معاً، وإن نقصت النسبة عن بعد في مادة في صف قابله في ارتفاع نسبة هذا البعد في مادة أخرى من الصف نفسه؛ ويتوضح ذلك في الصف الحادي عشر بين مقرر "هذا وطني" الذي كان (١٠٠٪) من البعد الوطني، وقابله ارتفاع نسبتي الوحدات ذات البعد العالمي في مادتي " الحضارة الإسلامية، والجغرافية الاقتصادية" التي بلغت نسبتيها (٧٥٪، ٥٠٪) على التوالي؛ أي بنسبة متوسطة في المقررات الثلاثة (٤٢٪) للبعد العالمي و(٥٨٪) للبعد الوطني، وهذا التوازن نجده في مقررات الصف الثاني عشر الثلاثة، إذ بلغت فيها نسب البعد العالمي (٠٪، ٨٣٪، ٦٧٪)؛ أي بنسبة متوسطة (٥٠٪)، وحصل هذا التوازن بين الوحدات التدريسية في الجزء الأول، والوحدات التدريسية في الجزء الثاني من مقررات الدراسات الاجتماعية من الصف الثالث إلى الصف العاشر.ولوحظ أن أعلى النسب في الوحدات ذات البعد العالمي في الصف العاشر إذ بلغت (٦٧٪)، وبذلك قابلها أدنى النسب في البعد الوطني، في حين كانت أدنى النسب من البعد العالمي في الصف الثالث إذ بلغت (٣٣ ٪)، وبذلك قابلها أعلى النسب في البعد الوطني في هذا المقرر.

نخلص من هذه البيانات إلى وجود شبه توازن في عدد الوحدات التدريسية التي تتناول كلاً من البعدين الوطني والعالمي في مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان مما يشير إلى تضمين المناهج موضوعات رئيسة تسهم في تنمية الوعي العالمي لدى الطلاب إلى جانب الوعي الوطني متمثلاً بشكل واضح وجلي في توزيع الوحدات التدريسية؛ وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الجرف، ٢٠٠٤،ص٩٢١) لمناهج الدراسات الاجتماعية في سنغافورة، التي بينت أن الموضوعات العالمية تشغل ٣٥٪ من موضوعات كتب الدراسات الاجتماعية في حين كان ٦٥٪ للبعد المحلي، ورأت أنها تولي البعد العالمي عناية كافية، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من بوكر

وآخرين (Booker & others,1985)، وفلوريس (Flouris, 1997) التي أظهرت اهتمام الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليونان بدمج البعد العالمي في مناهج الدراسات الا جتماعية.

بينما جاءت نتائج هذه الدراسة مخالفة لنتائج تحليل كتب الدراسات الاجتماعية في العديد من الدول موضوع دراسة كل من ناكا ياما (Nakayama, 1988)، وكلارك وآخرين (Clarke, G. & others, 1990)، وكروازييه (Croizier, 1990)، وهورداكيس (Hourdakis, 1996) التي ركزت على البعد المحلي وتجاهلت البعد العالمي.

ثالثاً - حجم تناول البعد الوطني والبعد العالمي بالصفحات في كتب الدراسات الاجتماعية:

يتلخص هذا المحور في الإجابة عن السؤال الثالث الآتي:

٣ - ما مدى تغطية كتب الدراسات الاجتماعية من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر في التعليم العام بالسلطنة للموضوعات التي تنتمي لكل من: البعد العالمي، والبعد الوطني؟

انطلاقاً مما تعنيه وحدة الصفحة للتدليل على /وحدة المساحة/ وذلك للتعبير بعدد الصفحات عن المساحة الحقيقية التي تستغرقها المجالات أو الموضوعات الرئيسة أو الفرعية ضمن الوحدات الدرسية في كتب الدراسات الاجتماعية؛ وذلك في تناول كل بعد سواء أكان وطنياً أم عالمياً، فقد تم حصر المضامين الرئيسة والفرعية بالصفحات وأجزاء الصفحات ضمن كل درس في كتب الدراسات الاجتماعية من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر، وتحديد عدد الصفحات ونسبها المئوية حسب انتمائها إلى البعد العالمي أو البعد الوطني، فكان توزيعها وفق الجدول التالي رقم (٥):

جدول (٥)

حجم تناول البعد الوطني والبعد العالمي بالصفحات في كتب الدراسات الاجتماعية

م	الصف	المقرر	صفحات البعد الوطني		صفحات البعد العالمي	
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	الثالث	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	١٧٩	٨٤٪	٣٣	١٦٪
٢	الرابع	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	١٤٦	٥٣٪	١٢٧	٤٧٪
٣	الخامس	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	٣٦	١٧٪	١٧٥	٨٣٪
٤	السادس	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	٥٨	٢٤٪	١٨٧	٧٦٪
٥	السابع	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	٥٢	٣٦٪	٩٢	٦٤٪
٦	الثامن	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	١١١	٥٨٪	٨٠	٤٢٪
٧	التاسع	الدراسات الاجتماعية ج١ ج٢	٩٧	٥٣٪	٨٦	٤٧٪
٨	العاشر	الدراسات الاجتماعية	٢٩	١٦ ٪	١٦١	٨٤٪
٩	الحادي عشر	- الحضارة الإسلامية - هذا وطني - الجغرافي الإقتصادية	١٥٩	٤٧٪	١٨٠	٥٣٪
١٠	الثاني عشر	- هذا وطني - الجغرافي الإقليمية - تاريخ عمان والخليج العربي	٣٣٨	٥٦٪	٢٦٩	٤٤٪
الإجمالي			**١٢٠٥**	٤٧٪	**١٣٩٠**	٥٣٪

نتبين من الجدول (٥) تقارب عدد صفحات الموضوعات ذات البعد الوطني الذي بلغ (١٢٠٥) صفحة، مع عدد صفحات الموضوعات ذات البعد العالمي الذي بلغ (١٣٩٠) صفحة، وذلك في كتب الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام الثلاثة بالسلطنة الذي بلغ إجمالي عدد صفحاته (٢٥٩٥) صفحة، ويتوضح التقارب لدى حساب نسبها المئوية، إذ بلغت النسبة الإجمالية للصفحات ذات البعد الوطني (٤٧٪)، في حين بلغت نسبة الصفحات ذات البعد العالمي (٥٣٪)؛ وجاءت هذه النسب متقاربة من نسب كل الأهداف والوحدات

الدرسية من البعدين في هذه المناهج التي توضحت في نتائج السؤالين الأول والثاني على التوالي (٥٢٪؛ ٥٣،٥٪ للبعد الوطني، و٤٨٪؛ ٤٦،٥٪ للبعد العالمي)، وتوزعت هذه النسبة في جميع الصفوف، ولم يخل صف من البعدين معاً، وإن نقصت النسبة عن بعد في مادة في صف قابله ارتفاع نسبة هذا البعد في مادة أخرى من الصف نفسه؛.ولوحظ أن أعلى النسب في الصفحات التي تحتوي مضامين ذات بعد عالمي في الصفوف (الخامس والسادس والسابع والعاشر) إذ بلغت على التوالي (٨٣٪، ٧٦٪، ٦٤٪، ٨٤٪)، وبذلك قابلها أدنى النسب في البعد الوطني، في حين كانت أدنى النسب من البعد العالمي في الصفوف (الثالث، والثامن، والثاني عشر) إذ بلغت على التوالي (١٦٪، ٤٢٪، ٤٤٪)، وبذلك قابلها أعلى النسب في البعد الوطني في هذا المقرر؛ في حين كانت نسب الصفحات من البعدين متوازنة في بقية الصفوف.

وتبين من توزيع نسب الصفحات للبعدين بين الصفوف عدم الاتفاق مع نتائج دراسة (الجرف، ٢٠٠٤) للمناهج الثانوية في سنغافورة التي أوضحت أن مناهج الأول الثانوي والثاني الثانوي (التاسع والعاشر) تركز على البعد المحلي بينما كانت تكز في دراستنا على البعد العالمي، كما أوضحت أن مناهج الثالث الثانوي والرابع الثانوي (الأول الثانوي والثاني الثانوي) تركز على البعد العالمي بينما كانت تركز في دراستنا على البعد المحلي، وهذا يتطلب إعادة نظر في ترتيب المحتوى، إذ من المناسب أن يسبق البعد المحلي للبعد العالمي وهذا ترتيب منطقي للمعرفة من ناحية من المحلي إلى العالمي وأسلم في المحافظة على الهوية الوطنية من ناحية أخرى.

بينما جاءت النتائج متوافقة مع نتائج دراسة بوكر وآخرين (Booker & others,1985) التي أوضحت التركيز على الجغرافية المعاصرة في الصف السابع، وتاريخ الولايات المتحدة في الصف الثامن، وهذا بينته الدراسة من تركيز على الجغرافية المعاصرة في الصف السابع، وتاريخ عمان في الصف الثامن.

رابعاً - المحاور التي يركز عليها كل من البعد العالمي والبعد الوطني في كتب الدراسات الاجتماعية:

يتلخص هذا المحور في الإجابة عن السؤال الرابع الآتي:

٤ - ما المحاور التي يركز كل من: البعد العالمي، والبعد الوطني في كتب الدراسات الاجتماعية من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر؟

من أجل إصدار أحكام تقويمية تتسم بالشمولية فيما يتعلق بمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية، فقد تم اعتماد أداة تقويمية تتسم بالشمول فيما يخص المضامين الرئيسة والفرعية للبعدين المحلي والعالمي وفق ما أجمع عليه المحكمون، إذ تم تسجيل عدد الصفحات لكل موضوع رئيس وفرعي على بطاقة التحليل وفق ما ورد بمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر، وتحديد نسبها المئوية حسب انتمائها إلى البعد العالمي أو البعد الوطني، والإشارة إلى الموضوعات التي لم يتم تناولها، فكان توزيعها وفق الجدول التالي رقم (٦):

جدول (٦)

حجم تناول كل محور من محاور البعد الوطني والبعد العالمي بالصفحات في كتب الدراسات الاجتماعية

م	الموضوعات البعد الوطني الرئيسة والفرعية	الصفحات		موضوعات البعد العالمي الرئيسة والفرعية	الصفحات	
		العدد	النسبة٪		العدد	النسبة٪
١	موضوعات تركز على الأنظمة المحلية	٨٦٩	٧٢٪	موضوعات تركز على الأنظمة العالمية	٩١٠	٦٥,٨٪
	- الأنظمة الثقافية	٢٠٤		- الأنظمة الثقافية	٩٤	
	- الأنظمة البيئية	٢١٤		- الأنظمة البيئية	٤٨١	
	- الأنظمة السكانية	٣٧		- الأنظمة السكانية	٧٤	
	- والأنظمة الاقتصادية	٢٥١		- والأنظمة الاقتصادية	١٧٦	
	- الأنظمة السياسية	٤٥		- الأنظمة السياسية	١٥	
	- الأنظمة التكنولوجية	١٤		- الأنظمة التكنولوجية	٤١	

تابع/ جدول (٦)

حجم تناول كل محور من محاور البعد الوطني والبعد العالمي بالصفحات في كتب الدراسات الاجتماعية

م	الموضوعات البعد الوطني الرئيسة والفرعية	الصفحات		موضوعات البعد العالمي الرئيسة والفرعية	الصفحات	
		العدد	النسبة٪		العدد	النسبة٪
	- المجالس والتنظيمات المحلية والمجتمع المدني	١٣		- المنظمات العالمية والمنظمات الإقليمية	٢٩	
	- القوانين والتشريعات	١٦		- القوانين الدولية	-	
	- النظم الصحية	١٥		- النظم الصحية	-	
	- النظم التعليمية والتربوية	٨		- النظم التعليمية والتربوية	-	
	- النظم الاجتماعية	٥٢		- النظم الاجتماعية	-	
٢	**موضوعات تركز على القيم الوطنية**	٨	٪١	**موضوعات تركز على القيم الإنسانية**	٤	٪٠,٢
٣	**موضوعات تركز على قضايا عمانية**	١٠	٪١	**موضوعات تركز على قضايا عالمية**	١٥	٪١
٤	**موضوعات تركز على التاريخ العماني**	٣١٨	٪٢٦	**موضوعات تركز على التاريخ العالمي**	٤٦١	٪٣٣
	إجمالي الصفحات	١٢٠٥	٪١٠٠	**إجمالي الصفحات**	١٣٩٠	

نتبين من الجدول (٦) واقع توزّع موضوعات كتب الدراسات الاجتماعية من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر بين البعد الوطني البعد العالمي مقارنة مع ما اشتملته بطاقة التحليل؛ إذ يمكن تصنيف موضوعات البطاقة حسب حجم تناولها بالصفحات، وفق الآتي:

أ - في الموضوعات الرئيسة:

١ - موضوعات نالت حجماً كبيراً من الصفحات (أي تفوق نسبة صفحاتها عن ٢٥٪ من خلال توزيع إجمالي صفحات المضمون على عدد الموضوعات الرئيسة الأربع):

- ضمن البعد العالمي، كانت الموضوعات الآتية:
- **موضوعات تركز على الأنظمة العالمية**، إذ بلغت نسبتها ٦٥,٨٪.
- **موضوعات تركز على التاريخ العالمي**، إذ بلغت نسبتها ٣٣٪.

- ضمن البعد المحلي، كانت الموضوعات الآتية:
  - **موضوعات تركز على الأنظمة المحلية**، إذ بلغت نسبتها ٧٢٪.
  - **موضوعات تركز على التاريخ العماني**، إذ بلغت نسبتها ٢٦٪.

٢ - موضوعات رئيسة نالت حجماً صغيراً من الصفحات (أي نسبة صفحاتها تقل عن ٢٥٪ وتتطلب تعزيز في مضامينها وتوسع بشكل أكبر):
- ضمن البعد العالمي، كانت الموضوعات الآتية:
  - **موضوعات تركز على القيم الإنسانية**، إذ بلغت نسبتها ٠,٢٪.
  - **موضوعات تركز على قضايا عالمية ملحة**، إذ بلغت نسبتها ١٪.
- ضمن البعد المحلي، كانت الموضوعات الآتية:
  - **موضوعات تركز على القيم الوطنية**، إذ بلغت نسبتها ١٪.
  - **موضوعات تركز على قضايا عمانية ملحة**، إذ بلغت نسبتها ١٪.

وتقل هذه النسب المتدنية لموضوعات القيم الإنسانية والقضايا العالمية الملحة التي توصلت إليها هذه الدراسة عن النسب التي توصلت إليها (الجرف، ٢٠٠٤) في دراستيها لمناهج الدراسات الاجتماعية في كل من سنغافورة والسعودية.

ب - في الموضوعات الفرعية:

١ - موضوعات تم تناولها ونالت حجماً كبيراً من الصفحات، وهي كما يأتي:
- ضمن البعد العالمي، كانت الموضوعات الآتية: (**الأنظمة البيئية، الأنظمة الاقتصادية**).
- ضمن البعد المحلي، كانت الموضوعات الآتية: - **الأنظمة الثقافية، الأنظمة البيئية، الأنظمة الاقتصادية.**

٢ - موضوعات تم تناولها ونالت حجماً قليلاً من الصفحات ؛ وتتطلب تعزيزاً في مضامينها وتوسع بشكل أكبر، وهي كما يأتي:

- ضمن البعد العالمي، كانت الموضوعات الآتية: (**الأنظمة الثقافية، الأنظمة السكانية، الأنظمةالسياسية، الأنظمة التكنولوجية، المنظمات العالمية**).
- ضمن البعد المحلي، كانت الموضوعات الآتية: - **الأنظمة السكانية، الأنظمةالسياسية، الأنظمة التكنولوجية، المجالس والمنظمات المحلية والمجتمع المدني، القوانين والتشريعات،النظم الصحية، النظم التعليمية والتربوية، النظم الاجتماعية**).

٣ - موضوعات لم يتم تناولها ضمن كتب الدراسات الاجتماعية وتتطلب الإضافة إلى المناهج، وهي كما يأتي:

- ضمن البعد العالمي، كانت الموضوعات الآتية: (**القوانين الدولية، النظم الصحية، النظم التعليمية والتربوية، النظم الاجتماعية**)، في حين لاتوجد موضوعات لم يتم تناولها ضمن البعد المحلي.

نخلص من هذ التحليل للمحاور إلى ضرورة إعادة النظر في الأهداف والمحتوى وذلك بتضمين المحاور من البعد العالمي التي لم يتم تناولها مثل (**القوانين الدولية، النظم الصحية، النظم التعليمية والتربوية، النظم الاجتماعية**)، واستدراك النقص في محتوى كل من البعدين في الموضوعات التي تم تناولها بصفحات قليلة أو على عجل التي سبق ذكرها.

خامساً - الفرق بين نسب تضمين البعد العالمي والبعد الوطني في كتب الدراسات الاجتماعية وبين نسب تضمينهما في أهداف الدراسات الاجتماعية:

يتلخص هذا المحور في الإجابة عن السؤال الخامس الآتي:

٥ - هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائيةعند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين نسب تضمين البعد العالمي والبعد الوطني في كتب الدراسات الاجتماعية وبين نسب تضمينها في الأهداف التدريسية لهذه الكتب من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، وانطلاقاً مما تعنيه علاقة الأهداف بالمحتوى في الدراسات الاجتماعية، إذ إن الأهداف يفترض أن تترجم في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية وأنشطتها وتقويمها؛ فقد تمت مقارنة نسب كل من البعدين المحلي والعالمي في الأهداف للكتب والوحدات الدرسية مع نسب عدد الصفحات لكل من البعدين في كتب الدراسات الاجتماعية من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر، جرى تطبيق اختبار Z (ذ) (Mcclave & Sincich,1995) للفرق بين النسب المشاهدة والنسب المتوقعة، وذلك في كل صف وللصفوف مجتمعة، فكانت النتائج وفق الجدولين (٧)، و(٨) الموضحين فيما يأتي:

أ - الفرق بين الأهداف والمحتوى في تناول البعد الوطني، يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧)

الفرق بين نسب تناول البعد الوطني بالصفحات في كتب الدراسات الاجتماعية وبين نسب تناوله في أهداف التدريس لهذه الكتب من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر

الصف	المقرر	العدد الإجمالي للصفحات من البعدين	النسبة المئوية لصفحات البعد الوطني	نسبة البعد الوطني في الأهداف	قيمة Z (ذ)	الدلالة
الثالث	الدراسات الاجتماعية ج١ج٢	٢١٢	٨٤٪	٧٨ ٪	٢,١١	*
الرابع	الدراسات الاجتماعية ج١ج٢	٢٧٣	٥٣٪	٥٧٪	١,٣٤	
الخامس	الدراسات الاجتماعية ج١ج٢	٢١١	١٧٪	٣١٪	٣,٣٩	*
السادس	الدراسات الاجتماعية ج١ج٢	٢٤٥	٢٤٪	٤٧٪	٧,٢١	*
السابع	الدراسات الاجتماعية ج١ج٢	١٤٤	٣٦٪	٤١٪	١,٢٢	
الثامن	الدراسات الاجتماعية ج١ج٢	١٩١	٥٨٪	٦٣٪	١,٤٣	
التاسع	الدراسات الاجتماعية ج١ج٢	١٨٣	٥٣٪	٥٦٪	٠,٨٢	
العاشر	الدراسات الاجتماعية	١٩٠	١٦ ٪	٢٧٪	٣,٤٢	*

تابع/ جدول (٧)

الفرق بين نسب تناول البعد الوطني بالصفحات في كتب الدراسات الاجتماعية وبين نسب تناوله في أهداف التدريس لهذه الكتب من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر

الصف	المقرر	العدد الإجمالي للصفحات من البعدين	النسبة المئوية لصفحات البعد الوطني	نسبة البعد الوطني في الأهداف	قيمة Z (ذ)	الدلالة
الحادي عشر	- الحضارة الإسلامية - هذا وطني - الجغرافيا الاقتصادية	٢٣٩	٤٧٪	٦١٪	٤,٤٣	*
الثاني عشر	- هذا وطني - الجغرافيا الإقليمية - تاريخ عمان والخليج العربي	٦٠٧	٥٦٪	٥٦٪	٠,٠	
الإجمالي		٢٥٩٥	٤٧٪	٥٢٪	٥,١	*

* وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

نتبين من الجدول (٧) أن قيم (ذ) للفروق بين نسب تناول البعد الوطني بالصفحات في كتب الدراسات الاجتماعية وبين نسب تناوله في أهداف التدريس لهذه الكتب من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر، ودلالاتها كانت على الشكل الآتي:

١ - كتب وجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب تناول البعد الوطني بالصفحات وبين نسب تناوله في أهداف التدريس؛ هي كتب الدراسات في الصفوف (الثالث، الخامس، السادس، العاشر، الحادي عشر) التي بلغت فيها قيم (ذ) على التوالي (٢,١١، ٣,٣٩، ٧,٢١، ٣,٤٢، ٤,٤٣)، وكانت لصالح الأهداف في كتب الدراسات الصف الثالث مما يفسر بوجود نقص في صفحات البعد الوطني في محتوى الكتب لايتناسب ونسبتها في الأهداف، ويفترض أن يزاد هذا البعد ليتناسب مع الأهداف. في حين كانت الفروق في النسب لصالح محتوى كتب الدراسات في الصفوف(الخامس، السادس، العاشر، الحادي عشر)

مما يفسر بوجود زيادة في صفحات البعد الوطني في محتوى كتب الدراسات في هذه الصفوف لايتناسب ونسبتها في الأهداف، ويفترض أن تقلل صفحات هذا البعد ليتناسب مع الأهداف.

٢ - كتب لايوجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب تناول البعد الوطني بالصفحات وبين نسب تناوله في أهداف التدريس؛ هي كتب الدراسات في الصفوف (الرابع، السابع، الثامن، التاسع، الثاني عشر) إذ بلغت فيها قيم (ذ) على التوالي (١,٣٤، ١,٢٢، ١,٤٣، ٠,٨٢، ٠,٠)؛ مما يفسر بوجود توازن في صفحات البعد الوطني في محتوى كتب الدراسات في هذه الصفوف يتوافق ونسبتها في الأهداف.

ب - الفرق بين الأهداف والمحتوى في تناول البعد العالمي، يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨)

الفرق بين نسبة تناول البعد العالمي بالصفحات في كتب الدراسات الاجتماعية وبين نسبة تناوله في أهداف التدريس لهذه الكتب من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر

الصف	المقرر	العدد الإجمالي للصفحات من البعدين	النسبة المئوية لصفحات البعد الوطني	نسبة البعد الوطني في الأهداف	قيمة Z (ذ)	الدلالة
الثالث	الدراسات الاجتماعية ج١ج٢	٢١٢	١٦٪	٢٢٪	٢,١١	*
الرابع	الدراسات الاجتماعية ج١ج٢	٢٧٣	٤٧٪	٤٣٪	١,٣٣	
الخامس	الدراسات الاجتماعية ج١ج٢	٢١١	٨٣٪	٦٩٪	٤,٤٠	*
السادس	الدراسات الاجتماعية ج١ج٢	٢٤٥	٧٦٪	٥٣٪	٧,٢١	*
السابع	الدراسات الاجتماعية ج١ج٢	١٤٤	٦٤٪	٥٩٪	١,٢٢	
الثامن	الدراسات الاجتماعية ج١ج٢	١٩١	٤٢٪	٣٧٪	١,٤٣	
التاسع	الدراسات الاجتماعية ج١ج٢	١٨٣	٤٧٪	٤٤٪	٠,٨٢	
العاشر	الدراسات الاجتماعية	١٩٠	٨٤٪	٧٣٪	٣,٤٢	*

تابع/ جدول (٨)

الفرق بين نسبة تناول البعد العالمي بالصفحات في كتب الدراسات الاجتماعية وبين نسبة تناوله في أهداف التدريس لهذه الكتب من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر

الصف	المقرر	العدد الإجمالي للصفحات من البعدين	النسبة المئوية لصفحات البعد الوطني	نسبة البعد الوطني في الأهداف	قيمة Z (ذ)	الدلالة
الحادي عشر	- الحضارة الإسلامية - هذا وطني - الجغرافي الإقتصادية	٢٣٩	٥٣٪	٣٩ ٪	٤,٤٣	*
الثاني عشر	- هذا وطني - الجغرافي الإقليمية - تاريخ عمان والخليج العربي	٦٠٧	٤٤٪	٤٤ ٪	٠,٠	
الإجمالي		٢٥٩٥	٥٣٪	٤٨٪	٥,١٠	*

* وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥)

نتبين من الجدول (٨) أن قيم (ذ) للفروق بين نسب تناول البعد العالمي بالصفحات في كتب الدراسات الاجتماعية وبين نسب تناوله في أهداف التدريس لهذه الكتب من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر، ودلالاتها كانت على الشكل الآتي:

١ - كتب وجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب تناول البعد العالمي بالصفحات وبين نسب تناوله في أهداف التدريس؛ هي كتب الدراسات في الصفوف (الثالث، الخامس، السادس، العاشر، الحادي عشر) التي بلغت فيها قيم (ذ) على التوالي (٢,١١، ٤,٤٠، ٧,٢١، ٣,٤٢، ٤,٤٣)، وكانت لصالح الأهداف في كتب الدراسات الصف الثالث مما يفسر بوجود نقص في صفحات البعد العالمي في محتوى الكتب لايتناسب ونسبتها في الأهداف، ويفترض أن يزاد هذا البعد ليتناسب مع الأهداف. في حين كانت الفروق في النسب لصالح محتوى كتب الدراسات في الصفوف

(الخامس، السادس، العاشر، الحادي عشر) مما يفسر بوجود زيادة في صفحات البعد العالمي في محتوى كتب الدراسات في هذه الصفوف لايتناسب ونسبتها في الأهداف، ويفترض أن تقلل صفحات هذا البعد ليتناسب مع الأهداف؛ وتتفق نتائج عدم التوافق هذه بين أهداف ومحتوى الدراسات الاجتماعية مع نتائج دراسة فلوريس (Flouris, 1997) التي أوضحت توافر البعد العالمي إلى جانب البعد الوطني في الأهداف إلا أنه لم يترجم بشكل جيد في محتوى الكتب.

٢ - كتب لايوجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب تناول البعد العالمي بالصفحات وبين نسب تناوله في أهداف التدريس؛ هي كتب الدراسات في الصفوف (الرابع، السابع، الثامن، التاسع، الثاني عشر) إذ بلغت فيها قيم (ذ) على التوالي (١,٣٣، ١,٢٢، ١,٤٣، ٠,٨٢، ٠,٠)؛ مما يفسر بوجود توازن في صفحات البعد العالمي في محتوى كتب الدراسات في هذه الصفوف يتوافق ونسبتها في الأهداف.

وتتفق نتائج التوافق هذه بين الأهداف والمحتوى مع نتائج تحليل كتب الدراسات الاجتماعية في كل من سنغافورة والولايات المتحدة الأمريكية، موضوع دراسة كل من بوكر وآخرين (Booker & others,1985)، و(الجرف، ٢٠٠٤) اللتين أظهرتا أن محتوى كتب الدراسات الاجتماعية يولي البعد العالمي عناية كافية تتفق مع الأهداف التربوية لكل دولة.

ونخلص في ضوء مناقشة المحاور الخمسة السابقة لتناول البعدين الوطني والعالمي في أهداف ومحتوى كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان من الصف الثالث وحتى الثاني عشر، أن نسب البعدين مرضية في الأهداف والمحتوى في معظم الصفوف، وفي مناهج الصفوف مجتمعة، بما يسهم في تربية المواطنة والتربية العالمية، بالقياس إلى مناهج الدراسات الاجتماعية في العديد من الدول التي عرضت دراسات حول مناهجها، وأن الملاحظات تدور حول ثلاث نقاط؛ أولها: عدم الموازنة بين نسبها في الأهداف والمحتوى في مناهج عدد من الصفوف،

وثانيها: يتعلق بترتيب أولوية تدريس البعدين من حيث السبق في الصفوف الدراسية، وثالثها: وجود عدد قليل من الموضوعات ذات بعد عالمي لم يتم تناولها في المناهج هي (القوانين الدولية، والنظم الصحية، والنظم التعليمية والتربوية، والنظم الاجتماعية العالمية)، أو تم تناولها في المناهج بصفحات قليلة وتحتاج إلى تعزيز مثل القضايا المعاصرة الملحة محلياً وعالمياً.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

١ - دعوة القائمين على تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان إلى الأخذ بالملاحظات الثلاث التي توصلت إليها الدراسة والمتمثلة في الموازنة بين نسب الأهداف والمحتوى في مناهج عدد من الصفوف، وترتيب أولوية تدريس البعد الوطني على البعد العالمي من حيث السبق في الصفوف الدراسية، وتناول الموضوعات ذات البعد العالمي التي لم يتم تناولها في المناهج هي (القوانين الدولية، والنظم الصحية، والنظم التعليمية والتربوية، والنظم الاجتماعية العالمية) أو تم تناولها في المناهج بصفحات قليلة وتحتاج إلى تعزيز مثل القضايا المعاصرة الملحة محلياً وعالمياً، والمنظمات المحلية والدولية، والقيم الوطنية والإنسانية.

٢- - دعوة المشرفين على تدريس الدراسات الاجتماعية على توجيه مدرسي الدراسات الاجتماعية للاهتمام بتدريس القيم الوطنية والقيم الإنسانية وتعزيزها في المناهج.

٣ - إجراء دراسات أخرى تتناول البعد الوطني والبعد العالمي في بقية المناهج الدراسية في سلطنة عمان.

٤ - إجراء دراسة تتناول البعد الوطني والبعد العربي والبعد الاسلامي والبعد العالمي في مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان.

٥ - إجراء دراسة تتناول وتتعرف آراء ومعتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية والطلاب نحو صورة الذات والآخر.

The National and Global Dimensions in Social Studies' Curriculum in the Sultanate of Oman

Dr. Taher A. Sallom
College of Education
Sultan Qabus University
Sultanate of Oman

Dr. Ahmad H. AL-Rabaani
College of Education
Sultan Qabus University
Sultanate of Oman

Abstract

The study aimed at investigating the extent of national and global dimensions inclusion in social studies curriculum. The study sample consisted of all social studies textbooks (grade 3 - 12), thus comprising 21 textbooks and 90 units. The validity check showed high agreement among the referees. Also the reliability of the questionnaire was checked by means of using KAB for consistency among the referees. The overall reliability of the check list was.93 and the reliability of the individual parts was.96 for the domains and.91 for the main topics as well as the subtopics which indicate very high reliability of the instrument.

The results showed acceptable percentage of including of both dimensions (52% national and 48% global). the additional remarks centered around the following points: (1) no balance between the content and the objectives in grads 3, 5, 6, 10, 11 textbooks; (2) the priority order in teaching the two dimensions in relation with the level of the classes; and (3) only very few global topics were not dealt with in the curriculum (international laws, health regulation and systems, educational systems, international social systems).

The study recommended that social studies curriculum developers should benefit from the results of the study in any future development of the social studies curriculum.

المراجع

١ - الجرف، ريما سعد (٢٠٠٤م) "البعد العالمي في مقررات التاريخ لمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، **ندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات ١٩-٢٠/٣/١٤٢٤هـ**، ج١، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع، الرياض.

٢ - الجرف، ريما سعد (٢٠٠٤م) "البعد العالمي في مناج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سنغافورة؛ **ندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات ١٩-٢٠/٣/١٤٢٤هـ**، **ج٢**، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع،الرياض.

٣ - الجزار، نجفة قطب (١٩٨٩م) تطوير منهج التاريخ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء فكرة التفاهم الدولي، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية جامعة عين شمس غير منشورة.

٤ - سلوم، طاهر (١٩٩٦م) التربية السكانية في تدريس الجغرافيا، **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**، كلية التربية جامعة دمشق، دمشق.

٥ - شحاته، حسن (٢٠٠٧م) "صورة الذات والآخر في المناهج الدراسية المصرية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية"، ندوة صورة الذات والآخر في المناهج والكتب الدراسية"، معهد جورج إيكيرت لبحوث الكتاب المدرسى، فبراير، ٢٠٠٧م، < http://chi.shams.edu.eg/magazine /activities /George_ikart.htm >.

٦ - الصباغ، مياز (٢٠٠٣م) تطوير مناهج التاريخ في ضوء فكرة التعاون الدولي في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، بحث قدم في **ندوة " بناء المناهج : الأسس والمنطلقات"**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٣-١٤ مايو ٢٠٠٣م.

٧ - طعيمه، رشدي (١٩٨٧م) **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته**، دار الفكر العربي، القاهره.

٨ - عبيد، إسحق (٢٠٠٧م) "صورة الذات والآخر (الغرب) في مناهج التاريخ للمرحلة

الثانوية من التعليم في مصر"،ندوة صورة الذات والآخر في المناهج والكتب الدراسية"، معهد جورج إيكيرت لبحوث الكتاب المدرسى، فبراير، ٢٠٠٧م، < http://chi.shams.edu.eg/magazine /activities /George_ikart.htm > .

٩ - علي، سعيد إسماعيل (٢٠٠٤م) "التأسيس الفلسفي للمنهج المدرسي"، **ندوة بناء المناهج الأسس** والمنطلقات١٩-٢٠/٣/١٤٢٤هـ، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع،الرياض.

١٠ - القحطاني، علي (١٩٩٤م) التربية العالمية: طبيعتها وأهدافها، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد١٨، الجزء الثالث.

١١ - يحيى، حسن عايل أحمد (٢٠٠٢م) دور المناهج الدراسية بكليات المعلمين في تنمية أبعاد التربية الدولية لدى الطلاب المعلمين بمكة المكرمة، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد٧٩.

12 - Abdullahi, I. (2007) Internationalization of LIS education in Europe and North America. **LIS Education in Europe and North America**, 1(2) 7-24.

13 - Amuleru-Marshall, N. (1990) Infusion of African and African-American History and Culure into the Atlanta Public Schools' **Curriculum Evaluation Report1988-1990. No.6, Vol.25.ERIC No. ED336487.**

14 - Apple,M.(2001) Standards, markets and creating school failure, **Rethinking schools**, 15(3) 14.

15 - Back, K.; Davis,D.; Dorothy, O; Olsen, A. & Alan, B. (1997) strategies for internationalisation of higher education in Australia. In: Jan, K & Hans, D (eds) **Internationalisation of higher education in Asia Pacific Countries** (33 - 46) Amsterdam: The EAIE.

16 - Booker, S. & others,(1985) Social Studies Curriculum, K-8. **ERIC** No. ED285817.

17 - Carnoy, M., Ro., Rhoten,D. (2002) What does globalization mean for educational change? A comparative approach. **Comparative Education Review**, 46, 1 - 9.

18 - Clarke, G. & others,(1990) Aproposal to Reviise the Elementary Social Studies Curriculum**, ERIC No.ed318661**.

19 - Croizier, R. (1990) History in the People's Republic of China, **Journal of World History**: 1, 2, 96-151.

20 - Dimmock, C., & Walker, A. (2000) Developing comparative and international educational leadership and management: a cross-cultural mode. **School Leadership & Management**, 20 (2), 143 - 160.

21 - Fleming, D. (1990) International Education as Worldcentric Perspective: Defining International Education, New England **Journal of History**; 49, 3, 52-55.

22 - Flouris, G. (1977) Global Dimensions in the educational Legislation, Social Studies Curriculum and textbooks of Greek Compulosory Education (Grades 1-9), **Medditerranean Journal of Educational Studies**;2,2, 17-39.

23 - Gough, N. (1999) Globalization and school curriculum change: locating a transnational imaginary, **Journal of Education Policy**, 14 (1) 73 - 84.

24 - 2Graves, J. (2002) Developing a global dimension in the curriculum, **The Curruiclum Journal**, 13 (3) 303 -311.

25 - Greenberg, D. (1989) Reforming History Curricula: Some Thoughts on Democracy and Western Civilization. **OAH Magazine of History**; 4, 1, 5-8.

26 - Held, D., McGrew,A., Godlblatt,D., Perraton, J. (1988) **Global transformations: politics, economics and culture**. Polity Press, Cambridge, England.

27 - Henry, M., Lingard, B., Rizvi,F, & Taylor, S. (2001) **The OEGD, globalisation and education policy**. Amsterdam: Pergamon.

28 - Hourdakis, A. (1996) A Global Dimension Via the Teaching of the"ancint world": Theoretical concepts and an empirical approach from Greek primary textbooks, **Mediterranean Journal of Educational Studies**; 1, 2, 82-157.

29 - Kavalseth, T. O. (1989) Note on Cohen's Kappa. Psychological reports, 65, 223 -226.

30 - Keating,M. (1993) **The Earth Summit's Agenda for change - a plain language version of agenda 21 and the Rio agreements**. Geneva Switzerland: Center for our Common Future.

31 - Kishun, R. (1998) Internationalisation in South Africa. In Peter, S (ed) **The globalisation of higher education** (58 - 69). Buckingham: Open University Press.

32 - Knight, J & De Wit, H.(1997) **Internationalisation of higher education in Asia Pacific Countries. Amsterdam**: The EAIE.

33 - Korff, R. (2003) Local enclosures of globalization. The power of locality. **Dialectical Anthropology**, (27) 1 - 18.

34 - Krain, M.,& Lantis, J. (2006) Building knowledge? Evaluating the effectiveness of the global problems summit simulation, **International Studies Perspectives**, (7) 395 - 407

35 - Krain, M.,& Lantis, J.(2006) Starving for knowledge: an active learning approach to teaching about world hunger, **International Studies Perspectives**, 7 (7) 51 - 66.

36 - Lantis,J., Kuzma,M & Boehrer, J (2000) **The new international studies classroom: active teaching, active learning. Boulder**, CO: Lynn Riernner.

37 - Mcclave,J. & Sincich, T. (1995) **Afirst course in statistics (5th. ed.)** Upper Saddle Rmier, N.J.,Prentice-Hall Inc.

38 - Morey, A. (2000) Changing higher education for a global and multicultural world. **Higher Education in Europe**, XXV (1) 25 - 39.

39 - Nakayama, S. (1988) Dateline Japanese Social Studies For the21st century, **Social Studies Education**; 52,4,238-305.

40 - Newmann, W. & Twigg, J (2000) Active engagement of the intro IR student: a simulation approach. PS **: Political Science and Politics**, (33) 835 - 842.

41 - Ogawa, M. (1999) Aomparative study contemporary Japan in Japanese and U.S world history textbooks, **ERIC No. ED442725.**

42 - Pike, E. (1997) "Latting go":Rethinking teaching world history at the secondary level, Aplan for aone-year thematic world history course, **ERIC** No.ed428983.

43 - Roberston, R. (1992) **Globalisation: social theory and global culture**. London: Sage.

44 - Smith, E., & Boyer, M. (1996) Designing in- class simulation. PS: **Political Science and Politics**, 77 (53) 291 - 296.

45 - Tomlinson, J. (1999) **Globalisation and culture**. Cambridge: Polity Press.

46 - Vadney, T. (1990) World History asan Advanced Field. **Journal of World History**; 1. 2, 209-2.

47 - Vidovich, L. (2004) Toward internationalizing the curriculum in a context of globalization: comparing policy process in two setting**. Compare**, 34 (4) 443-461

48 - Waters, M.(1995) **Globalisation**. New York: Routledge.

49 - Yang, R. (2000) Tension between the global and the local: a comparative illustration of the reorganisation of China' Higher Education in the 1950s and 1990 s, **Higher Education** 39 (3) 319 - 337.

50 - Zajda, J (1998) Globalising education: designing a renewed agenda for teacher education. **Education and Society**, 16 (1) 87 - 98.

51 - Zevin, J. (1993) World Studies in Secondary Schools and the Undermining of Ethnocentrism. **Social studies**; 84, 2 82-86.Ä

ملحق
بطاقة تقويم البعد العالمي والبعد الوطني
في مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان

الأخ القائم بالتحليل

تهدف هذه البطاقة إلى تحديد البعد العالمي والبعد الوطني في مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان من الصف الثالث إلى الصف الثاني عشر، وهي تنطلق من أن البعد الوطني في المناهج الدراسية، يشير إلى كل ما يدور حول وطن الطالب (أو دولته) في الكتب الدراسية، من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والتاريخية، والجغرافية والبيئية، والثقافية، والدينية، في حين أن البعد العالمي يشير إلى كل ما يدور حول دول العالم الأخرى(غير وطن الطالب) في الكتب الدراسية، من النواحي السابقة كافة.

ويمكن للقائم بالتحليل أن يسجل عدد الصفحات التي تخص كل موضوع عالمي أو وطني أمام كل موضوع رئيس أو فرعي من واقع الكتاب الذي يقوم بتحليله بعد تسجيل المعلومات الآتية عنه:

عنوان الكتاب الذي يجري تحليله: ..... **الصف** :.....

العدد الإجمالي لصفحات الكتاب: ..... **سنة الطبع:**.....

م	مجالات البعد العالمي وموضوعاته الرئيسة والفرعية	عدد الصفحات	مجالات البعد الوطني وموضوعاته الرئيسة والفرعية	عدد الصفحات
١	مجال الأنظمة العالمية		مجال الأنظمة المحلية	
	- الأنظمة الثقافية (السلالات، والحكايات الشعبية، والفنون واللغة، والطعام والعادات، والأعياد، والمساكن، والأديان، والتربية والجغرافيا، والرياضة، والألعاب والممارسات الطبية)		- الأنظمة الثقافية (الأنساب، والحكايات الشعبية، والفنون واللغة، والطعام والعادات، والأعياد، والمساكن، والدين الاسلامي، والتربية والتعليم والجغرافيا، والرياضة، والألعاب والممارسات الطبية)	

	- الأنظمة البيئية (التلوث بأنواعه الهوائي والمائي... والتخلص من النفايات، وقطع أشجار الغابات، وتأثير البيوت المحمية، وتخطيط المدن، والفصائل المعرضة للانقراض، وحرائق الغابات، والتغيرات التي طرأت على الطقس وطبقة الأوزون...)		- الأنظمة البيئية (التلوث بأنواعه الهوائي والمائي... والتخلص من النفايات، وقطع الأشجار، وتأثير البيوت المحمية، وتخطيط المدن، والفصائل المعرضة للانقراض، وحرائق الغابات، والتغيرات التي طرأت على الطقس، والتصحر...)	
	- الأنظمة السكانية (الوضع السكاني وديناميه السكان، وحركة السكان، والسلوك السكاني.....) على المستوى العالمي		- الأنظمة السكانية السكانية (الوضع السكاني وديناميه السكان، وحركة السكان، والسلوك السكاني.....) على المستوى العماني.	
	- الأنظمة الاقتصادية (التجارة الدولية، والاقتصاد، والسياحة، والمهن، والمصادر الطبيعية)		- الأنظمة الاقتصادية (التجارة، والصناعة، والزراعة، والخدمات، والسياحة، والمهن، والمصادر الطبيعية)	
	- الأنظمة السياسية (الديمقراطية، الشيوعية، الاشتراكية، والعمليات السياسية وتقويمها)		- الأنظمة السياسية (نظام الحكم في السلطنة، وديمقراطية المجالس، والعمليات السياسية، الشورى)	
	- الأنظمة التكنولوجية (استخدام الفديو واسطوانات الليزر، وبرامج الحاسوب، ودوائر المعارف الالكترونية، وقواعد المعلومات الالكترونية ونظم الاتصالات..إلخ)		- الأنظمة التكنولوجية (استخدام الفديو واسطوانات الليزر، وبرامج الحاسوب، ودوائر المعارف الالكترونية، وقواعد المعلومات الالكترونية ونظم الاتصالات..إلخ)	-
	المنظمات العالمية والمنظمات الإقليمية (الأمم المتحدة والمنظمات المتفرعة عنها، ومنظمة الدول المصدرة للنفط، والاتحاد الأوروبي، والاتحاد الإفريقي، والجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، مجلس التعاون الخليجي... إلخ)		- المجالس والتنظيمات المحلية، والمجتمع المدني (مجلس الشورى، مجلس الدولة وجمعية المرأة العمانية، والغرف التجارية والصناعية والجمعيات العلمية... الخ)	
-	القوانين الدولية		-القوانين والتشريعات	
	- النظم الصحية		- النظم الصحية	
	- النظم التعليمية والتربوية		- النظم التعليمية والتربوية	

	- النظم الاجتماعية (الضمان الاجتماعي، رعاية كبار السن، التقاعد، التسريح من الخدمة، التأمينات الاجتماعية، رعاية المعوقين، رعاية الأحداث)		- النظم الاجتماعية (الضمان الاجتماعي، رعاية كبار السن، التقاعد، التسريحمن الخدمة، التأمينات الاجتماعية، رعاية المعوقين، رعاية الأحداث)
٢	**مجال القيم الإنسانية المشتركة** (كالتسامح والسلام والتقبل والتعاون ...إلخ)		**مجال القيم الوطنية المشتركة** (كالتسامح والتقبل والتعاون ...إلخ)
٣	**مجال القضايا العالمية الملحة** (مثل الصراعات السياسية والاقتصادية بين الدول، والسلام العالمي، وإدارة مصادر المياه العالمية، والجفاف والمجاعات، وثقب الأوزون، واللاجئين، والاكتظاظ والانفجار السكاني...إلخ)		**مجال القضايا الوطنية الملحة** (عصر النهضة، التنمية، التعمين، البيئة العمانية، العمالة والبطالة والتشغيل، النمو السكاني والتنمية...إلخ)
٤	**مجال التاريخ العالمي**، مثل: الحقب التاريخية والحضارات القديمة، والإمبراطوريات، والأديان والعقائد الأخرى، والهجرات الإنسانية، والحروب والصراعات في تاريخ العالم، والاستعمار وحركات التحرر والاستقلال في العالم، والرحلات الاستكشافية، وتاريخ العلوم والتكنولوجيا، والثورة الصناعية، والثورات السياسية وظهور دول جديدة، الأحلاف والتكتلات السياسية والاقتصادية، التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية وظهور النظام العالمي الجديد.الخ).		**مجال التاريخ العماني**، مثل: الحقب التاريخية والحضارات القديمة، الدين الإسلامي في عمان والثقافة الإسلامية، والهجرات، والحروب والصراعات في تاريخ عمان، والاستعمار، والاستقلال، والتاريخ البحري لعمان، عمان والحضارة، فترات حكم الإمامة في عمان، تاريخ عمان الحديث والمعاصر، التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في عصر النهضة).
	إجمالي الصفحات		**إجمالي الصفحات**

استمارة تفريغ البيانات

م	مجالات البعد العالمي وموضوعاته الرئيسة والفرعية	عدد الصفحات	مجالات البعد الوطني وموضوعاته الرئيسة والفرعية	عدد الصفحات
١	**مجال الأنظمة العالمية**		**مجال الأنظمة المحلية**	
	- الأنظمة الثقافية - - - -		- الأنظمة الثقافية - - - -	
	- الأنظمة البيئية - - - -		- الأنظمة البيئية - - - -	
	- الأنظمة السكانية - - - -		- الأنظمة السكانية - - - -	
	- والأنظمة الاقتصادية - - - -		- والأنظمة الاقتصادية - - - -	
	- الأنظمة السياسية - - - -		- الأنظمة السياسية - - - -	
	- الأنظمة التكنولوجية - - - -		- الأنظمة التكنولوجية - - - -	

	- المنظمات العالمية والمنظمات الإقليمية - - -		- المجالس والتنظيمات المحلية والمجتمع المدني - - -	
	- القوانين الدولية - -		- القوانين والتشريعات - -	
	- النظم الصحية - -		- النظم الصحية - -	
	- النظم التعليمية والتربوية - -		- النظم التعليمية والتربوية - -	
	- النظم الاجتماعية - -		- النظم الاجتماعية - -	
٢	**مجال القيم الإنسانية المشتركة** - - - -		**مجال القيم الوطنية المشتركة** - - - -	
٣	**مجال القضايا العالمية الملحة** - - - -		**مجال القضايا العمانية الملحة** - - - -	
٤	**مجال التاريخ العالمي** - - - -		**مجال التاريخ العماني** - - - -	
	إجمالي الصفحات		**إجمالي الصفحات**	